

مجلة

# الخط

AL-KHAT.NET

شهرية - السنة الثالثة - العدد ( 31 ) - شوال 1434هـ - سبتمبر 2013 م



الحميدي يحكي لـ الخط

تجربة من أوائل الشركات للخدمات الأمنية بالشرقية



سعيد عبدالكريم الخباز لـ الخط  
ولدت في الربيعية والحدادة  
لم تلغ تربيتي التقليدية

## سمو أمير الشرقية يستقبل أسرة السيهاتي



في حفل افتتاحه لمهرجان القطيف الرابع:

## الصفيان يؤكد أن هذه الاحتفالات رسالة تضيء لحاضر ومستقبل الوطن



في أمسية "كلنا للوطن" بمنتهى حوار الحضارات

دعوة وطنية من محافظة القطيف  
لـ "تجريم" الفتنة المذهبية



همسات ضوئية  
يضئ الشمع السادسة

# القطري للإستشارات الهندسية

## AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

### نحن نبني المستقبل



### نحنحتفل بمرور ٣٠ عاماً من التميّز

Celebrating 30 years Of Excellence

لبنان - بيروت

ص.ب: ٩٩٥

تليفون: ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠

فاكس: ٩٦١٩٦٣٨٧٣١

تبوك

ص.ب: ٩٤١

تليفون: ٠٤٤٢٣٠١٢٦

فاكس: ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

القطيف

ص.ب: ٥٧٠

الرمز البريدي: ٣١٩١١

تليفون: ٠٣٨٥٤١٠١٤

فاكس: ٠٣٨٥٤٠٦٤١

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: ٦٣٠٦٣

الرمز البريدي: ٣١٥١٦

تليفون: ٠٣٨٠٩٠٣٣٦

فاكس: ٠٣٨٠٩٠٢٠٤

Email. lebanon@qatcon.net

Email. tabouk@qatcon.net

Email. qatif@qatcon.net

Email. dammam@qatcon.net

www.qatcon.net





رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

# كلنا للوطن

مقدما.

تحضرنى في هذا السياق مقولة للدكتور عبدالرحمن الوابلي يشير فيها إلى أن مئاة المعارك والحروب التي خاضتها الدولة منذ تأسيسها لم تكن منها حرب طائفية واحدة وهذا يدل على أن النسيج الوطني من القوة والتماسك بحيث يصمد أمام كل المتغيرات ويمتنع عن التشتت أو التمزق بالرغم من حدوث مشكلات صغيرة من وقت لآخر .

كانت بعض تلك المشكلات الصغيرة تستوعب بحكمة القيادات الشعبية ويقظة المواطنين أنفسهم ، وإخلاص رجال الوطن الذين رعوا العهد فلم ينقضوه مطلقا.

بالطبع حدثت حروب بين قبائل هنا وهناك لأسباب مختلفة لكن لم يسجل تاريخنا الحديث حربا طائفية واحدة ، وهو ما يعني وعي الرجال وقدرتهم على استقراء خريطة الأحداث وشعورهم الواثق والأكيد أنهم أصحاب مصلحة في الاستقرار الذي جعل المملكة ضمن الدول التي لم تعرف الفلقل والفتن والصراعات المذهبية التي تصحح في مرحلة ما خطرا على وحدة البلاد رغم التوتر الذي يطفو على الساحة في بعض الأحيان.

إن الخطاب الطائفي متهافت ولا يصمد للتحليل ولا للتفسير الموضوعي ، وهو ما يعني أنه خطاب مفتعل ومصنوع ولا مستقبل له . وعلى المثقفين والمفكرين وعقلاء الأمة التصدي لمن يروج لمثل هذا الخطاب وكشفه وتعريته لأنه يلعب لعبة خبيثة لأطماع شخصية أو لضغوط خارجية، وربما لأفكار لم تعد صالحة للعصر ، وهو ما لا يمكن تمريره في واقع مستنير يدرك قيمة قوة الدولة والرغبة في تحديثها وتطوير آلياتها دون أن تفقد خصوصيتها التي هي سياج أمان

الاختلاف سنة كونه ، بل هي أقرب للفطرة من التشابه والتطابق ؛ لأنها مدعاة للتكامل الكوني (( ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة )) ولكن جمالية الحياة وتكاملها لا يتحققان إلا بالتعدد .

ووطننا المملكة العربية السعودية متعدد في تنوع مجتمعاته متوحد في عشق هذه الأرض الشاسعة ، وحب قيادته ، وحين تنداعي مجموعة كلنا للوطن للشملة وتوحيد الصف ، فليس ذلك إلا نسقا من انساق وحدته وقوته وعشقه لتراب هذه الارض ، ويرتكولا من برتكولات مستقبلية المشرق الذي تقع مسؤوليته على عاتق هذا الشعب الذي ليس له خيار سوى الانصهار في بوتقة الوحدة الوطنية ، مع تعدده الذي هو علامة مضيئة في حاضره ومستقبله .

أما الخطاب الطائفي فيجب أن لا تكون له أرضية حاضنة ولا مساحات مؤيدة لبروزه؛ ذلك لأنه ضد المستقبل ، وضد قوانين الحياة، فالعالم كله يتجه نحو الكيانات الكبرى فهي التي يمكنها أن تصمد في مواجهة الأزمات في عصر العولمة ، وهو ما وعاه الشيعة فكان اختيارهم مع الوحدة والتعاقد والحوار المنفتح على الحياة بلا مزادة أو مبالغة.

إن بعض المقالات التي تخرج علينا من وقت لآخر كي تروج لفتنة أو لتؤجج بعض الشرر الذي سرعان ما ينطفئ بسبب هامشيته يشير إلى أفكار بالية ، ولا تليق بهذا العصر .

إن معطيات الواقع ومفردات التاريخ الوطني تؤكد بكل الصدق أن السنة والشيعة عاشوا تحت لواء الدولة الموحدة التي أرسى قواعدها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وجاء من بعده أبناؤه فتابعوا السير على نهجه ، وبناء على ذلك فكل محاولة للدرس والوقية محكوم عليها بالفشل



ضد التقلبات والمغامرات واللهو بالنار.

فنحن في المملكة العربية السعودية ، أبناء وطن كريم واحد ، يتسع بطبيعة الحال لكافة الاتجاهات التي تتطلع نحو الوحدة ، ولا تنزع نحو تفكيك الدولة التي بناها الرعيل الأول من المؤسسين العظام .

بالطبع توجد بعض الأصوات النشاز التي تحاول شق وحدة الصف ، باصطناع صراعات لا معنى لها من أجل الحصول على مكاسب ضيقة ، أو رغبة في أن يكون صاحبها تحت الضوء لأطول فترة ممكنة ، وأحيانا قد يكون السبب هو عدم الإلمام الكافي بالمعلومات والحقائق أو وجهات النظر الأخرى ، وفي هذه الحالة يكون من الصعب معالجة الموقف أو تدارك نتائجه بشكل حاسم .

الاختلافات . ليس بغريب أن تنهض أوروبا ودول في آسيا وأفريقيا بعد نبذ الخلافات لتلعب دورا أكثر أهمية على خريطة العالم والمنظومة الدولية فيما نزل نحن مشغولون بمثل هذه الأمور الضيقة ونعطي لها حجما أكبر من حجمها بكثير .

لا شك أن الشعور بالأمان وبقيمة المواطنة وبالعدل الاجتماعي والمساواة كلها عناصر إيجابية تساهم في الثناء الشامل وجمع الكلمة على أفكار مشتركة لها انعكاساتها الإيجابية على الواقع .

إن وطننا \_ والله الحمد \_ غني بثروته الطبيعية والبشرية والتي هي الكنز الأعلى ، ولديها خطط واستراتيجيات للحاق بركب المستقبل لذا يكون من المناسب أن نعمل سويا ، يدا بيد ، من أجل نشر أفكار التسامح وتقبل الآخر والقبول بالتعدد في عصر انفتحت فيه البلدان على بعضها دون شعور بالتصاغر أو الارتباك من أجل بناء هذا الوطن .

كما اننا نملك بكل تأكيد مقومات بناء دولة قوية لها تواجدتها الإقليمي المؤثر ، وقوتها العربية الملموسة ، مع كيانها الهائل في المنظومة الإسلامية ، وبما تملكه من رصيد نفطي وثروة بشرية وتكنولوجية متقدمة ما يجعلها تحجم كل مظاهر الطائفية التي تظهر كبؤر مرضية ، وتبقى المصلحة الوطنية هي الأهم .

وإذا كنا قد رفعت شعار " كلنا للوطن " فعلينا أن نسعى بكل قوة ممكنة ليكون لهذا الشعار صداه المؤثر في شتى ربوع الوطن الذي عشنا على ترابه وظللنا سماؤه والتحفنا بعلمه الأخضر مترممين بأشودة الوطن الحر الذي يحنو على أبنائه في كل مكان وزمان .

وعلى الدولة أن تلعب دورها التاريخي الحاسم في هذه المرحلة المهمة ، وإسكات تلك الأصوات النشاز وتعريتها ومحاسبة كل من يثير أي شكل من أشكال النيز أو التعدي اللفظي والإساءة؛ وذلك بإصدار قرار دولة يحاسب كل من يعتدي على الآخر بأي شكل من الأشكال عاش وطننا حرا عزيزا غاليا ، ولتحيا النفوس الكريمة التي تحقق وحدة الصف وقوة الأمة .

#### هناك عدة مسارات حاکمة في هذا الصدد يمكننا يمكننا الإشارة إليها :

- أن بقاء الدولة قوية ، متماسكة ، تضي في خططها من أجل بناء المستقبل هو الهدف الأول والأساسي الذي لا ينبغي التفريط فيه .
- إن كل فرد لديه من الحس الوطني ومن الوعي بحقيقة الأمور ما يجعله قادرا على فهم ما يحدث على الأرض ، وبالتالي فلهذه من الآليات ما يمكنه من حل بعض المشاكل بشكل منطقي وبناء .
- إن الاختلافات الفقهية بين مذاهب من هنا وهناك لن يكون سببا في تفكك الأمة أو إضعافها بل يمكن أن يتم الأمر عبر حوار يقوم به الثقة من الطرفين ، وبشكل مستمر .
- لا يمكن بحال من الأحوال السكوت عن ممارسات تعمد إلى التقليل من هذا الطرف أو ذاك بشكل يبعث الريبة في نفوس المواطنين .
- إننا إزاء تحولات في المنطقة تستدعي رصيذا هائلا من الثقة المتبادلة بين الأطراف المهمة بالشأن الوطني .
- إن ثمة ممارسات تتميز بالطائفية وضيق الأفق والرغبة في الاستعلاء على الآخر ، باتت مؤلمة ومؤسفة وينبغي اقتلاعها من الجذور .
- لقد صار من الضروري أن تلعب الجمعيات الأهلية والمنابر الثقافية والمنتديات الاجتماعية دورا أكثر إيجابية في التعاطي مع الظاهرة وتقليل مطالبها لأقصى حد .
- قوة الدولة تتبدى في وحدة نسيج الوطن ، وطالما هناك نية سليمة لتحقيق مزيد من أواصر الوحدة فهنا يمكننا القول أننا أمام لحظة تاريخية مناسبة لتنحية الخلافات والتوجه لتعميق المشتركات على أسس واضحة من العدل والمساواة والندية .
- ستظل المملكة العربية السعودية رغم كل الملاحظات التي يمكن أن تجري على الأرض ، واحة آمنة لكل أبنائها بغض النظر عن المعتقد المذهبي الذي لا ينبغي أن يفرق بل هو نتيجة ترتيبات تاريخية معروفة .
- يمكن الاتفاق على كون الحوار المتواصل المبني على التقدير والاحترام هو الورقة الرابحة للتقليل من أية مشاكل جانبية يمكن أن تقع .
- إن الحكمة تدعونا للوقوف في وجه كل من يحاول شق الصف الوطني ، والحفر في مناطق

في أمسية "كلنا للوطن" بمنتدى حوار الحضارات

## دعوة وطنية من محافظة القطيف لـ "تجريم" الفتنة المذهبية

# الوطن للجميع والدعوات المذهبية تمس الاستقرار الوطني

كتب سلمان العيد - تصوير : طارق الشمري / محمد أبو السعود

متساوون في الحقوق والواجبات، كما وردت في بنود توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في الإصلاح.

اتفق المشاركون في أمسية "كلنا للوطن" التي استضافها منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف بمنزل الإعلامي فؤاد نصر الله مساء الاثنين الماضي (٢٧/ رمضان/ ١٤٣٤ الموافق ٢٠١٣/٨/٥) على أهمية وجود قانون يقضي بـ "تجريم" الفتنة المذهبية، ويعاقب أي فعل يحمل في طياته الدعوة إلى الكراهية والفرقة.

وشهدت الأمسية حضوراً كثيفاً ومتنوعاً من مختلف الأطياف والشرائح الاجتماعية، قدموا من شتى مدن ومحافظات المنطقة الشرقية، حيث أكدوا على نبد الفرقة والكراهية، داعين إلى خطاب وطني مشترك، يعمق الوحدة الوطنية، ويدفع بمزيد من الجهود لتنمية وتطوير الوطن، فـ "كلنا للوطن، والوطن للجميع".

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها **الحاج محمد سعيد مرار**، تحدث مدير الأمسية د. باسم أبو السعود، وقال بأن التعاليم الدينية (الاسلامية بالتحديد) تؤكد المساواة بين البشر، فالناس سواسية كأسنان المشط، دون النظر إلى الانتماءات والفرق المذهبية، هذه الحقيقة طبقتها الأوروبيون وتخلصوا من حالات الإقصاء والكراهية والحروب وانشغلوا بالتقدم والنمو، لذلك نجد النتائج كبيرة ومذهلة هناك.

أما عضو مجلس الشورى، ورئيس منتدى "كلنا للوطن" **د. عبد العزيز العطيشان** فقد أكد حاجة البلاد إلى تجديد مفهوم الوطنية، فالوطن للجميع، وأن الحياة لا تستمر ما لم يكن هناك تفاهم وتعاون على مصالح مشتركة، ذلك حال الأوروبيين الذين تقاطلوا وتحاربوا لأعوام طويلة، لكنهم في الأخير جلسوا للتفاهم على أرضية المصالح، فنحن من جانبنا لا بد وان نعمل لتعميق مفهوم الوطنية، والعمل على حمايتها، وأن نعمل على أن من مصلحة الجميع التآلف ونبد الكراهية.. علينا ان نؤمن بالمواطنة وإن هذه الأرض هي بلدنا، وإننا جميعاً



الشيخ حسن الصفار



أ. عبد العزيز الحسن أمين عام كلنا للوطن



د. عبد الله العطيشان



أ. عبد الغني المهنا وأ. مضر الشمري، د. العطيشان وأخوه

وشدد على ضرورة وجود نظام "يجرم" من يثير الفتنة، سواء على أسس مذهبية أو قبلية أو مناطقية، فهناك فتنة قائمة، والعامل هو الذي يثد الفتنة في مهدها، وما نراه ونسمع عنه من أحداث في العراق وسوريا من قتل على الهوية يكفيننا، ولدينا عدد كبير من العقلاء والحكماء، لكن مثل هذه القوانين والأنظمة التي تتبنى خيار العقوبة لم توضع للعقلاء والحكماء، وإنما وضعت لغيرهم لمنع الخطأ والتعدي، ولضبط النظام وحفظ المصالح العامة.

من جانبه قال عضو مجلس الشورى **الأستاذ محمد رضا نصر الله** بأن هناك حالة نشعر بها في وضع إقليم صعب، حيث تهب من خلاله رياح طائفية مدمرة للاستقرار الاجتماعي، لذلك نجد أن مبادرة "كلنا للوطن" التي تبناها الأخ عبد



أ. محمد رضا نصر الله



د. عبد العزيز بن تركي العطيشان



أ. نجيب الزامل



أ. عبد العزيز سعيد المحروس



الشيخ حمد بن فارس الحسن الخالدي

أ. عبد المجيد إسماعيل يلقى كلمة  
الشيخ حمد بن فارس الحسن الخالدي  
شيخ عشيرة الحسن

د. توهيق السيف

للخروج من هذا المأزق، الذي لا يخدم أحداً. اما الكاتب، وعضو مجلس الشورى السابق **نجيب الزامل** فقد أوضح بأن هناك وهما كبيراً رتبنا عليه العديد من المواقف، فالتعايش مسألة قائمة في مجتمعنا، منذ زمن ليس بالقليل، واستعرض قصة جده عبدالله العثمان الزامل، الذي (هو سني سلفي من القصيم) قدم الى المنطقة الشرقية، وعاش وسط أغلبية شيعية في رحمة، وكانت لديه "خزانة حديدية" اشتراها من البحرين، ولديه مجموعة كتب كلها سننية سلفية، فكان الشيعة يضعون أموالهم لديه أمانة، فلا أحد شك بأنه سوف يسرقها، ولا هو (يرحمه الله) دار في خلده ألا يتعاون معهم لأنهم شيعة، بل الأغرب من ذلك فقد شب حريق في محله فكان أحد أبناء الطائفة الشيعية قد عرض نفسه للخطر من أجل انقاذ الكتب ولم يسأل ما بها ولا عن ماذا تتحدث، فقط لمعرفة بأنهم ذلك الرجل السلفي.. بالتالي فهناك خطأ؛ علينا ان نتعامل جميعاً، لنعيد تلك الحالة السابقة ونعمقها.

اما شيخ عشيرة الحسن من بني خالد الشيخ **حمد بن فارس الحسن الخالدي** فقد قدم مشاركة مكتوبة قدمها نيابة عنه **عبدالمجيد إسماعيل** دعا فيها إلى حماية هذه الدولة المباركة والوقوف في وجه العابثين بأمننا الذي هو أساس التنمية والتطور في كافة الميادين، وعلينا أيضاً أن ننظر الى ما حولنا وما يحدث في بعض الدول التي فقدت أمنها واستقرارها وما جرى لها نتيجة ذلك .

اما **الدكتور توفيق السيف** فقد تحدث باختصار بأننا أبناء الجيل المعاصر لسنا مسؤولين عن الذي جرى في التاريخ فتلك أمة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ففي التاريخ العربي هناك الحجاج بن يوسف الثقفي فهل علينا كعرب أن نتحمل ما فعله في تلك الأزمنة.. إننا أعدنا إحياء التاريخ وربطناه بذواتنا، فحياتنا في البداية باتت جزءاً من التاريخ، لكنها اليوم باتت كل حياتنا تاريخاً، وصار الواحد منا مسؤولاً عن أحداث ما قبل الف سنة.

وأعرب السيف عن أسفه من أن الدين الذي كان نورا وطريقاً ثم حوّلناه إلى قيد، فصار الواحد منا يفضل التعامل مع الشخص غير المتدين، فالشيعي يفضل التعامل مع السني غير المتدين، والسني يفضل التعامل مع الشيعي غير المتدين، بل إننا نتبنى حوار الأديان مع المسيحيين واليهود وغيرهم ولا نتبنى حواراً مع

العزیز العطيشان والأخ عبد العزيز الحسن في وقتها، وهي مبادرة تستظل بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حينما دعا حكماء المجتمع السعودي إلى جلسة حوار وطني، وأحسب أن هذا الملك الشجاع يقود مبادرة تضاف إلى مبادرة والده المؤسس الذي جمع الكل في إطار وطني، فترتب على ذلك أثر مهم في مصطلح الوطنية، الذي هو عقد اجتماعي بين المواطن والدولة. وقال نصرالله إن أي إنسان يقوم بعملية نبر طائفية أو عنصرية فهو "خائن" لمبادئ الملك عبدالعزيز الذي تبنى الوحدة، ولم يكن لديه في الوقت نفسه أي مانع أن يكون أحد مستشاريه من غير اتباع المذهب السلفي، فالمشكلة اليوم ليست في القيادة، لكنها مع أناس موجودين في المجتمع والمؤسسات الحكومية، يحاولون تبنى بعض الممارسات المدمرة للاستقرار.. معرباً أن أمله في ظهور نظام يقضي بتجريم أي عمل يدمر الاستقرار ويمس الوحدة الوطنية".

أما راعي منتدى حوار الحضارات الإعلامي **فؤاد نصر الله** فقد أكد دعم المنتدى لكل الخيارات التي تخدم الوطن، وتدعم الوحدة الوطنية، وتدعو للتعايش والحوار بين مختلف الأطياف والتوجهات في المجتمع، فقد نظم المنتدى قبل سنوات ندوة التعايش، واتبعتها بندوة عن الاندماج الوطني، وشهدت كل منهما مشاركة فعاليات قدمت من شتى مناطق المملكة، وكانت النتائج جميلة ورائعة. من جانبه قال أمين عام منتدى "كلنا للوطن" **عبدالعزیز الحسن** أن هناك رغبة جامحة لدى الكثير من الفعاليات الوطنية لنشر ثقافة الوحدة الوطنية، لكن الغريب ان أن بابا الفاتيكان هو الذي بات يدعونا الى رفض الانتقادات التشهيرية، رغم أن تلك من أبرز مبادئ ديننا، والأغرب من ذلك ان هناك من يحمل راية الإسلام، - وهو دين الرحمة والوحدة - ويسعى ليثبت دخول غيره نار جهنم، إننا بحق نتمنى ان يظهر قانون يجرم التمييز .

وأشاد الحسن بالمبادرات الوحدوية التي تصدر غالباً من المنطقة الشرقية.. معرباً أن أمله في أن تحذو المناطق الأخرى حذو المنطقة الشرقية في تبني مثل هذه الدعوات التي تخدم الوطن، وتدعم المصالح العامة.

وقال إننا نعيش مرحلة انتقالية نعانى أوجاعاً مع زيادة عدد من تنتعش حياتهم على الحروب والصراعات، ومنتظر في المقابل موقفاً من رجال الدين ومن الدولة



م. نبيه إبراهيم



أ. حسن مال الله



أ. عبد الله العمران



أ. عبد الله مسلك الشعلان



أ. أحمد علي أبو السعود



د. فهد الملجم



أ. حسن الزاير



المصور/ طارق الشمير



أ. جميل المليبي



أ. إبراهيم العبود



أ. سعيد الجشي



أ. أحمد عبد الله الحسين الجشي



أ. توفيق الصليك



مقرئ القرآن  
محمد سعيد مرار



مدير اللقاء  
باسم أحمد أبو السعود

وتحدث ايضا على أحمد شعبان وقال إن مشكلتنا هي عدم تقبل الرأي الآخر، وشيوع حالة الإقصاء وكلنا ضحايا هذه الظاهرة، ونأمل في مبادرة حسن نوايا، ومنع الإساءة الى الرموز التاريخية والمعاصرة والتي تسهم في الإثارة الطائفية.

وتحدث حسن على الزاير عن خيارات تنمية المجتمعات، والبدايل المطلوبة لذلك، وتطرق لما اصطلح عليه بالبديل الثالث، فالبديل الأول هو "أنا" والبديل الثاني هو "أنت"، بينما البديل الثالث هو خيار مختلف يجمع بين "أنا وأنت".

اما الدكتور فهد الملجم فقد تحدث عن الأضرار الجسيمة التي تأتي من الأحقاد والبغضاء، وبعضها اضرار جسدية مباشرة .. مشيرا إلى ان التعايش موجود منذ القدم، والرغبة في السلام موجودة، وما بيننا من نقاط وحدوية كثيرة وعديدة، وما نراه اليوم هو صراعات غير طبيعية.

اما أحمد علي أبو السعود فقد أوضح ان الفوارق المذهبية التي نراها هي فوارق سياسية بامتياز، وهناك من استغل الاختلافات المذهبية لغرض سياسي، ولو بذلنا جهودا فسوف تذوب الفوارق بإذن الله.

ودعا على الناصر الى عمل ميداني لنشر ثقافة المحبة ونبذ الكراهية، وهذا العمل يبدأ من المنازل والمدارس..

وقال حسن مال الله: ما شديني وشجعني على هذه المداخلة هو تأكيداً لما تطرق به الأخ العزيز الأستاذ نحيث الزامل حول التعايش بين آبائنا وأجدادنا من الطائفتين الشيعية والسنية والمثال الذي استشهد به وهو علاقة جده رحمه الله مع أفراد من التجار في مدينة رحيمة وكيف كانوا يثقون به ويحفظون أماناتهم عنده.

ولكوني أحد أبناء مدينة عنك وتعلمون جيدا أن عنك يتعايش فيها الشيعة والسنة منذ سنوات طويلة بالحلب والاحترام بينهم إلى درجة أن بني خالد كانوا عندما يذهبون إلى البر يقومون بحفظ أماناتهم وأموالهم عند إخوانهم من الشيعة من

بعض ابناء الدين الواحد، والسبب في ذلك اننا نتعامل بتاريخ وليس بدين.

أما رجل الأعمال عبداللطيف النمر فقد اكد على ضرورة دراسة تجارب الأمم الناجحة، وأبرزها ماليزيا، التي تجاوزت معادلة المواطن والمستوطن، فصار الجميع ابناء وطن واحد، فكانت - جزاء ذلك - دولة ماليزيا التي نظر لها بكل إعجاب واستغراب.

اما مدير عام دار اليوم للإعلام الأستاذ صالح الحميدان فقال: هناك أصوات نشاز نسمعها هنا وهناك، تغلب في بعض الأحيان أصوات الحكمة، وما يؤسف له حقا أنه - في بعض الأحيان - حتى أصوات الحكمة لو ظهرت فإنها لا تظهر بالتالي هي أحسن، من هنا نحتاج أن نقف وندعم أصوات الحكمة والحق..

وأشار الى أن الأوربيين تعايشوا المصالح، بينما نحن لدينا دين ومبادئ ونعمة الدين هي افضل النعم، ونحن أقرب للتعايش منهم.

اما باقر الشماسي فقد اشداد بكافة المبادرات التي تظهر لدعم الوحدة الوطنية، وتبذ الكراهية ودعا الى نشر ثقافة التعايش، والاعتراف رسميا بحالات التنوع المذهبي، وإدخال مادة عن التعايش الوطني في المناهج الدراسية، وإصدار مجلة شهرية لدعم مثل هذه التوجهات، والتي تركز على القواسم المشتركة.

وكذلك الحال بالنسبة للواء عبدالله البوشي الذي انتقد حالة التشدد في الدين من قبل بعض الشيعة والسنة على حد سواء.. داعيا الى تعميق مفهوم المواطنة ونبذ الطائفية.

اما سماحة الشيخ حسن الصفار فقد أشاد بالجهود التي تبذل لتعزيز الوحدة الوطنية، وقال إننا بحاجة الى ثقافة المحبة مقابل المحرضين على الكراهية، وأن نتعاون جميعا لسد الثغرات التي تدعو للخلافات .. وأبدى تفاؤلا بالجهود التي تسعى لإصدار قانون بتجريم كل من يثير الكراهية والنفور بين أبناء المجتمع الواحد.



أ. عبد اللطيف النمر



أ. صالح الحميدان



أ. باقر الشماسي



اللواء عبد الله البوشي



جانب من الحضور



أ. عبد الرسول الغراب



أ. عبد الغني المهنا



أ. جعفر الصفواني



أ. جمال الزامل



أ. كمال المزعل



م. عباس الشماسي



أ. زكي أبو السعود



أ. علي العيد



أ. علي شعبان



أ. مفرح الشمري



أ. صالح الغامدي



أ. سامي العليو



أ. جعفر الشايب



أ. حسين النمر



أ. عبد العزيز عبد الحي



أ. محمد الخلفان



أ. حسن العيد



أ. مبارك الميلاذ



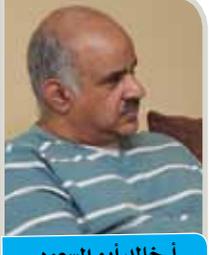
أ. عبد الحميد أبو السعود



د. حسن العباس



أ. رضا العيد



أ. خالد أبو السعود



أ. سالم السالم



أ. مفرح القحطاني



أ. عقيل الحاجي



أ. بكر الجلعود



أ. عادل اليوشع



أ. محمد رضي الشماسي



أ. عبد الله بو سعيد



أ. سامي العليو



أ. علي نصرالله أبو السعود



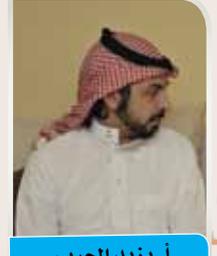
أ. مشعل عبد الله الشعلان



أ. السيد علي اسماعيل



أ. سلمان العيد



أ. يزيد الحربي



أ. مشعل العنزي



أ. خالد نصر الله

سكان عنك مما يدل على عمق العلاقة الأخوية بينهم ، وما يؤكد هذه العلاقة الحميمة أنه قبل خمس سنوات تقريبا ذهبنا إلى الشيخ حمد الفارس وطرحننا عليه رغبتنا في بناء حسينية لنا في حي العليوات الجديد فما كان منه إلا تفاعل معنا وذهب معنا وبرفقة أخيه الشيخ فلاح الفارس إلى صاحب السمو نائب أمير المنطقة الشرقية الأمير جلوي وقام الشيخ حمد بنفسه بتسليمه طلبنا فهذا موقف لا ننساه له وجميع أهالي العليوات يشكرونه وخاصة أنه صادر من رجل من مشايخ بني خالد ، وطبعاً هذا الود والاحترام بدأ يتأثر بسبب ما نمر عليه من تأثيرات لذلك نناشد الأخوة في " كلنا وطن واحد " بالاهتمام بالمجتمعات التي يتشاركون في السكن الواحد بإقامة الندوات والمحاضرات لإذابة هذه الاختلافات الحاصلة في الآونة الأخيرة .  
وقد اعتذر سماحة الشيخ عبدالله الخنيزي لعدم الحضور لعارض صحي .



المصور / محمد أبو السعود





# سمو أمير الشرقية يستقبل أسرة السيهاتي

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أسرة السيهاتي يتقدمهم المهندس الدكتور عبد الله بن علي السيهاتي ، وقد تضمن اللقاء السلام على سموه الكريم وموافقته على وقف أرض المقبرة التي تبرع بها الدكتور السيهاتي . كما ناقش مع سموه حاجة مدينة سيهات لعدد من المشاريع الحيوية. وفي الختام وعد سموه الكريم بزيارة مدينة سيهات في القريب العاجل .

سموه يكرم السيهاتي  
لدعمه أنشطة إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية



سمو الأمير سعود بن نايف يتوسط عدداً من أفراد أسرة السيهاتي



## منتدى سيهات • • خمس سنوات من الإنجاز

تغطية

محمد المحسن - سيهات

المشتركة وبث روح التقارب والتعايش بدلا من التنافر والتناحر بعدها تحدث الكاتب بصحيفة اليوم محمد العصيمي حيث أشار إلى المنتديات الثقافية تفتقر لحضور العديد من أفراد الجمهور، فما زالت الوجوه التي تحضر المنتديات قد تكون هي نفسها. وتساءل العصيمي في نفس الوقت ومنطلقا من الواقع هل الاسلام الذي نعيشه ونشاهده مفرق ام جامع لمختلف افراد المجتمعات، وهل هذا ما يجب ان يكون عليه، ام ان هناك خلل ما. أما مؤسس منتدى الوسطية في صفوى محمد علي العباس فأشار إلى ان المنتديات الثقافية لا تقل عن أي وسيلة إعلام أخرى تأخذ دورها في تثقيف روادها ومتابعيها. وأشار المفكر الإسلامي محمد المحفوظ إلى ان الحوار ليس بالضرورة، مغادرة الشخص من موقع ورأي لأخر، بل هو توسيع المصالح المشتركة كي يتعايشوا مع بعضهم البعض وهم مختلفون ثقافيا وفكريا ومذهبيا..

وأشار الدكتور توفيق السيف إلى أن الرأي سواء كان شخصا أو جمعيًا يعتبر قصير الأمد، قد نرى أناس لديهم رأي الآن كان قبل عشرين أو ثلاثين سنة مختلفا، مشيرا الى ان هذا شي طبيعي لان الناس تتغير طبائعهم وأيضا مصالحهم، وأكد السيف ان المجتمعات التقليدية كما هو مجتمعنا يتعاملون من الرأي وكأنه يقين، وهذا خطأ، فالمجتمعات الأخرى بالنسبة إليهم الأمور اليقينية تطرح للسؤال، بينما نحن نعتبر الرأي مقدسا وثابتا، وهذا أمر خطأ؛ لأنه يوقف التطور والذي منشأه السؤال. وقال: ان المعارف تنقسم الى ثلاثة اقسام، يقيني وواقعي ورأيي. بدوره أشار راعي منتدى الثلاثاء الثقافي جعفر الشايب الى ان المنتديات الثقافية بدأت تأخذ دورا مهما في تعزيز التوجه نحو رفع الوصاية التي يحاول البعض ان يضعها على ابناء المجتمع. أما الكاتب علي البحراني فتساءل: هل تستمر المنتديات باستضافة أشخاص يمثلون النخبة فقط، أم أن دورها يجب ان يتجاوز هذه المرحلة.

احتفى منتدى سيهات الثقافي بمنزل الأستاذ كمال المزعل بمرور خمس سنوات على تأسيسه وبمناسبة انطلاق الموسم السادس للمنتدى.

وذلك بحضور عدد من المحاضرين الذين تناوبوا على المنتدى طوال السنوات الخمس الماضية بالإضافة لحضور حشد من الكتاب والمهتمين.

وفي بداية الحفل الذي قدمه عضو إدارة المنتدى محمد الشافعي، ألقى راعي المنتدى كمال المزعل كلمة أكد فيها إلى ان السنوات الخمس التي مضت من عمر هذا المنتدى تم خلالها استضافة ما يقارب من خمسين مفكرا وأديبا وكاتبا وصحفيًا ومثقفا.

وأشار إلى أنهم في المنتدى سعوا لتغطية مختلف الجوانب الثقافية، فكانت هناك ندوات ثقافية صرفة وأخرى رياضية وأخرى اقتصادية وندوات تراثية وتاريخية وكان للشعر أيضا مكانا بين الندوات.

وعن أهداف المنتديات الثقافية، بين المزعل ان هذا المنبر الثقافي يستطيع ان يدعو من لا يجد المكان للتعبير عن أفكاره في الأماكن الأخرى المتعارف عليه في مجتمعاتنا، فكان هذا المكان وسيلة لطرح أفكار جديدة وربما غير مألوفة.

وأشار الى انه وسيلة لإتاحة المجال لأسماء واعدة تكون شخصيات ثقافية مستقبلية، وعلاوة على ذلك كان هذا المنبر مجالا أيضا لإتاحة المجال للمحاورين، وبالذات من جيل الشباب ليمارسوا هذا الدور، ويصقلوا شخصيتهم.

بعدها تحدث الشيخ حسن لصفار «وهو الضيف الأول لدى تأسيس المنتدى» فأشار إلى انه في السابق كان الحصول على المعلومة والخبر عسيرا على أكثر الناس، حيث كان الإنسان يحتاج إلى نضال وجهد للحصول على المعلومة، والان اصبح الوصول للمعلومة أمرا سهلا.

وأضاف ان ميزة هذه المنتديات وهو ما يجب ان تركز عليه هو صناعة الآراء والأفكار، وكيف يستطيع الإنسان ان يكون رأيا حول أي شأن من الشؤون.

وتابع ان في مجتمعنا هناك من نراه يتمسك برأيه ويدافع عنه، لكنه لا يكلف نفسه لدراسة ذلك الرأي وليس تبنيه فقط لان شخصا هو قائله أو هو السائد.

وأكد الشيخ الصفار ان مسؤولية المنتديات ليس فقط بث الأخبار والمعلومات، بل تكوين الرأي ويتم مناقشة الآراء وتمحيصها والرد عليها، مضيفا ان المكسب لأي إنسان هو سماع الرأي الآخر وليس نفس الآراء التي يحملها.

بعدها تحدث الكاتب والأديب حسن السبع مشيرا إلى عصر الوجبة الواحدة التي تجود بها الجريدة الواحدة والمحطة الواحدة والنادي الثقافي الواحد.

وأشار الى ان اليوم صار التنافس في تقديم الوجبات الإعلامي والثقافية على أشده، وأصبح مستهلك الثقافة والباحث عن المعرفة قادرا على المفاضلة والاختيار.

وشدد السبع على ان مسؤولية المنتديات الآن هو تجاوز إغراء الكم وتهتم بموضوع الكيف، وان يكون شعارها دائما ان الفعالية الأفضل هي تلك التي لم تنجز بعد.

وقال ان من الأمور التي يجب ان تساهم بها المنتديات الثقافية هو تكريس القيم الكونية



# الصفيان يؤكد أن هذه الاحتفالات رسالة تضيء لحاضر ومستقبل الوطن



والفعاليات في إشاعة حب الوطن والذي يجمع كل المواطنين. وشدد على أهمية المهرجان الذي يأتي برعاية أمير المنطقة الشرقية في عكس التراث القطيفي والتعريف بأصالة ماضيها. والقى الشاعر محمد مهدي الحمادي قصيدة وطنية صفق له الحضور كثيرا ضمت المقطع «أمر على قطيف الحب في كل لحظة... وبوابتي مجد ومصباحي البدر». واختتم الحفل بالأوبريت الوطني همسة وطن الذي دعى لنبذ العنصرية والكراهية وأشار إلى أن المحبة والأخوة هما سرّ التعايش في المجتمع المتعدّد. وبعد تكريم الجهات المشاركة والرعاية للمهرجان، قام محافظ القطيف ومرافقوه والحضور بجولة في المهرجان الذي تبلغ عدد فعالياته أكثر من ١٠٠ فعالية تستمر خلال ١٠ أيام.

وجذب ركن البيت القطيفي وركن القهوة الشعبية والذي تمّ التحضير له قبل سبعة أشهر زوار المهرجان والذين شاهدوا الحرف المهنية والتي تكاد تندثر في يومنا الحالي. يذكر أن المهرجان يأتي تحت رعاية أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز وتنظيم من لجنة التنمية الإجتماعية الأهلية بالقطيف وبالشراكة مع بلدية محافظة القطيف والدعم من الهيئة العامة للسياحة والآثار.

كتبت / نداء ال سيف - تصوير: مريم عبدالعال  
افتتح محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان مهرجان القطيف الرابع، في الواجهة البحرية بالقطيف. وشهد حفل الإفتتاح الذي حضره عدد من الشخصيات الإجتماعية والاعلامية في المنطقة كلمة الأهالي ألقاها نائب رئيس المجلس البلدي سابقا المهندس نبيه ال إبراهيم. وأشاد من خلالها آل إبراهيم بالمشاركين من مسؤولين ومشرفين وكوادر ومتطوعين الذين ساهموا في إنجاح برامج هذا المهرجان. وأشار إلى الجهود المبذولة لإبراز الوجه الحقيقي لمجتمع محافظة القطيف كمجتمع أصيل عريق بتاريخه وحاضره ومستقبله. وقال آل إبراهيم: إن المجتمع القطيفي قادر على صناعة الفرح كأى مجتمع مبدع ومحترك لتشع أنواره الساطعة في أفق الوطن الأغر.

وأضاف: إن أهمية هذا المهرجان تأتي متزامنا مع احتفالات أخرى في المنطقة الشرقية مواكبة عيد الفطر المبارك لتقديم رسالة واحدة مفادها ان الدين واحد والوطن واحد والمجتمع واحد وان الحاضر والمستقبل والمصير واحد. ولفت الى ما قدمه أمير المنطقة الشرقية الامير سعود بن نايف من رعاية ودعم لامحدودين في تذليل الصعاب. وأشار إلى أنه ما كان بدونه لن يستمر هذا المهرجان بهذه القوة والعنفوان لتنجح برامجه وتتحقق أهدافه. وألقى رئيس المهرجان عبدالرسول الخميس كلمة قدم من خلالها شكره للحضور ولإعضاء شرف ورؤساء ومتطوعي المهرجان، ولكل الداعمين والمشاركين في إنجاح المهرجان. وأشار الدكتور رياض المصطفى في كلمته إلى بعض المشاريع المتعثرة بالرغم من اعتماد ميزانيتها الرسمية بسبب شحة الاراضي.

وقا: "إن الأمل والنجاح والتغيير والإبداع تحتاج إلى طاقة شبابية كالتى توجد في مجتمع القطيف الواعي، وإن المحافظة تتطلع إلى مشاريع تنموية يقم عليها أمير المنطقة دعماً للشباب الطموح. وطالب محافظ محافظة القطيف خالد الصفيان الأهالي بدعم ومساندة المهرجانات التي تشهدها المنطقة، مؤكداً على أهميتها حيث تعد من أهم وسائل الجذب السياحي والإعلامي. وأشاد الصفيان بالدور الكبير الذي يلعبه المهرجان من خلال الأنشطة

مركز النصر الرياضي الراعي المشارك  
في مهرجان القطيف ٤ يقوم بتوزيع ٢٥ كوبون  
مشتريات وجهاز رياضي مجاناً يوماً طوال أيام  
المهرجان . يسلم الجوائز للفائزين مدير المشاريع  
أ. عبدالله حسن الشبيب.



محافظ القطيف في  
جولة لمركز النصر الرياضي



أ. عبد الله حسن الشبيب يتسلم درعاً من إدارة المهرجان

# المحروس يفتتح مهرجان خيرية القطيف ٢٠



الأستاذ عبد العزيز المحروس يقص شريط الافتتاح



افتتح رجل الأعمال عبد العزيز سعيد المحروس مهرجان خيرية القطيف العشرين (٢٠) تحت شعار "عقب الماضي وعنفوان الحاضر" وذلك مساء يوم الخميس ١٤٣٤/٩/٩ هـ والذي استمر حتى ليلة ١٤٣٤/٩/١٨ هـ بمقر الجمعية بحي البحر. حضر حفل الافتتاح رئيس الجمعية المهندس وجيه آل رمضان والرئيس الفخري للجمعية المهندس عباس الشماسي وأعضاء مجلس الإدارة وعدد من الوجهاء والشخصيات.

ضم المهرجان أركان تراثية بمشاركة عدد من الحرفيين والحرفيات، اللذين ما زالوا يحافظون على هوية وتراث القطيف، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: الفخار، المداد، صانع السلال، شبك الصيد، القفاص، التنك، القلاف، الطواش، الحداد، الحباز، صانع الصناديق المبيته، كراكيش الغتر، الخوصيات، تطريز الآيات، القرآنية، الحنة، والخياطة. كما تضمن إقامة معرض همسات ضوئية السادس ومعرض المصور الصغير الثاني، الذي يقدم عدداً من الدورات التدريبية في مبادئ وأساسيات التصوير والمعالجة الرقمية، حيث يشارك فيه ٣٨١ مصوراً، هاوياً ومحترفاً، من ٢٦ دولة قدموا ٥١٢ عملاً، كما شارك ٢١ مصوراً صغيراً بتقديم ٢٧ عملاً من ضمنهم مصورة بعمر ٤ سنوات، إضافة لمعرض الرسم الرقمي. كما تميز المهرجان بتخصيص ركن للفن التشكيلي احتوى على معرض للصور، ورسم الأطفال، وركن للمجسمات (فن النحت) بمشاركة فنانات المنطقة وبعض الفنانات الكفيفات اللاتي أظهرن إبداعهن في فن النحت مظهرين أن "الإبداع يتحدى الإعاقة بل ويتحدى الأسوأ". كما تضمن المهرجان عدداً من الفعاليات المتنوعة كالتقريعات، والزفة الشعبية، والمأكولات الشعبية، والمسابقات الثقافية، وحديث نساء الزمن الماضي، وركناً للمسرح المفتوح للطفل، والرسم الحر، بالإضافة لمسرحية كوميدية اجتماعية هادفة، ومجسم لحمام أبو لوزة التراثي، ومقهى شعبي، ومطعم.

كما شارك فرع وزارة الزراعة بركن توعوي عن الزراعة العضوية، وتم تخصيص ركن صحي لحياة إنسان وركن خاص للباحث والكتّاب والأديب علي الدرورة. هذا بالإضافة لأركان الجمعية المختلفة كالتأهيل والتوظيف، والهاتف الاستشاري، ومركز تواصل للتوحد، وإقامة دار القرآن الكريم لأمنية قرآنية.

هذا وتميز مهرجان هذا العام بتشرف الكثير من الزوار والجمهور، وبشكل لافت، بالحضور ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: عضوا مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز العتيشان ومحمد رضا نصر الله، بعض أعضاء المجلس البلدي والمحلي بمحافظة القطيف، وفد من مجموعة تواصل، وهو وفد مكون من عدة مناطق مختلفة من مناطق المملكة، إضافة لعدد من الأعيان والوجهاء. فلهم جزيل الشكر على مشاركتهم.

وتتقدم خيرية القطيف بالشكر الجزيل لكل من ساهم وشارك في إنجاح مهرجان هذا العام، كم تتقدم بوافر الشكر والعرفان للراعي الرسمي لمعرض همسات ضوئية السادس ومعرض المصور الصغير الثاني "مجموعة شركات عبدالله السيهاتي".



# يدعو إلى نشر المحبة والتسامح والإخاء



تصوير / حسين رضوان

واتفق الشيخ حسن الصفار، والكاتب فهد الخالدي، على أهمية «الوحدة الوطنية كبناء لمستقبل حضاري مُشترك بين أطراف المجتمع المختلفة»، مؤكداً أن «الإسلام يدعو إلى الوحدة والألفة والالتفاف حول العوامل المشتركة».

وأكد المفرد محمد الحمزة الغامدي أن «أي مبادرة عملية تسعى للشمول فهي مبادرة ناجحة». وقال نحتاج أن نكون أقرب إلى بعض، مشيراً إلى أن المبادرات يجب أن تكون من الطرفين".

وقد شارك عدد من الحاضرين بمدخلات تصب في سياق الوحدة الوطنية، وكان من ضمن المدخلين الكاتب علي البحراني، والباحث الاجتماعي محمد الشيوخ، والفنان محمد المصلي.

اتفق رجال دين ومفكرون وكتاب سعوديون، مساء السبت، على محوريات الكلمة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين، في استهلال شهر رمضان المبارك التي امر وطلب فيها «بالوحدة الإسلامية والبعد عن الغلو وعن استغلال الدين الإسلامي لأهداف البغضاء والفتن والتفرقة والعنصرية».

تاركين الأمر لصناع القرار لإيجاد مشارب الالتقاء وبلورة منهج خادم الحرمين الشريفين، في الشراكة الوطنية مع الاحتفاظ بكل مواطن. واتفق المفكرون بمختلف مشاربهم وانتماءاتهم، والذين قدموا أول من أمس، من مختلف مناطق المملكة إلى محافظة القطيف، في «ملتقى الوحدة الوطني»، للمشاركة في اللقاء الجماعي الذي انطلق تحت شعار «معاً لنشر المحبة والتسامح والإخاء» على أهمية «فتح قنوات الحوار العلمي، لإيجاد مخرج مشتركة تؤكد اللحمة الوطنية». وقال الإعلامي وراعي منتدى حوار الحضارات فؤاد نصرالله الذي ألقى كلمة الملتقى «اننا تحت قيادة حكيمة تسعى نحو توحيد هذا الوطن ولم شتاته وتوثيق الكلمة وفتح المجال وإتاحة الفرصة لكل النخب والتوجهات ولكل المدن والقرى لتقييم مؤسسات مجتمع مدني تحظى برعاية الدولة عن بعد ومتابعة الدولة للتأكد ان هذه الملتقيات تسعى في خطابها وفي مشروعيتها نحو تحقيق عرى الوحدة». وأشاد صاحب فكرة حملة «كلنا للوطن» المستشار عبدالعزيز الحسن، بكلمة استهلال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بداية شهر رمضان المبارك في كلمته التي امر وطلب فيها بالوحدة الإسلامية والبعد عن الغلو وعن استغلال الدين الإسلامي لأهداف البغضاء والفتن والتفرقة والعنصرية.

وقال الأستاذ حسن «قررنا ان تكون وثيقة منتدى «كلنا للوطن» هي من كلمة خادم الحرمين الشريفين». وطالب عبدالرحمن المقبل بأن «لا نجعل مما يثار في مواقع التواصل الاجتماعية طريق على افتراق اللحمة الوطنية». وقال المقبل اننا «نؤكد الرسالة لولاة الامر اننا معكم ومنكم وفيكم بحب هذا الوطن ولتأطير التواصل المجتمعي الذي يجمعنا في هذه الليلة الطيبة المباركة.

مشروع الشاطئ الأول  
وحدات سكنية

المالك والمطور:  
**FALCON GULF**  
فالكون الخليج للتطوير العقاري

القطيف - شارع الرياض - هاتف : ٨٥٤٧٧٧٣

# لقاء المحبة وسحور ديوانية القطيف



أقامت ديوانية القطيف سحورها السنوي ، تحت عنوان لقاء المحبة . وقام كل من المهندس عباس الشماسي والأستاذ حسن مال الله والمهندس نادر الخنيزي والمهندس عبد الشهيد السني والأستاذ فايز الزاير والمهندس حسن المرهون والأستاذ شكري الشماسي والأستاذ فؤاد نصرالله والأستاذ عبد الرسول الخميس بالترحيب بالضيوف وتهيئة كل ظروف الراحة لهم، فيما أدار الحوار الأديب الأستاذ عصام الشماسي الذي هباً الحضور للمشاركة في محور اللقاء الذي يدور حول المحبة وأدار الدفة بمهارة الربان .



وبعد قراءة آيات من الذكر الحكيم ألقى كلمة الديوانية الأستاذ جهاد الخنيزي أشار فيها إلى ضرورة أن يكون مسار الانفتاح على الذات بنفس قوة مسار الانفتاح على الآخر وأن ينظر الجميع نحو المستقبل ويتجاوزوا الماضي بترسباته الوهمية ..



وقد شارك في المداخلات عدد من الحضور حيث استعرض الأستاذ محمد رضا نصرالله واقع المجتمعات التنويرية حين تختار ما يصلح شؤونها داعياً إلى تحكيم أهل الخبرة والفكر والتجربة في تحديد الصالح والنافع للمجتمع فيما استعرض الشيخ حسن الصفار مفهوم الأخوة والتلاقي بين أبناء المجتمع موضحاً خطر الاختلاف والنزاع وطول استمراره،



وأشاد المهندس نبيه البراهيم بفكر لقاء المحبة الذي يترجم فرصة جيدة لتقريب القلوب وهو نفس ما دعا له المهندس نادر الزاير الذي طالب بتكرار مثل هذه اللقاءات، فيما قدم الدكتور عبد الله السكيري تساؤلاً حول التنوع الفكري والعقدي والسياسي داخل المجتمع موجهاً أن هذه المسألة ينبغي أن تبحث بدقة لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها،

وسار في نفس الاتجاه الدكتور فؤاد السني الذي دعا إلى دراسة أقامت ديوانية القطيف سحورها السنوي ، تحت عنوان لقاء المحبة . وقام كل من المهندس عباس الشماسي والأستاذ حسن مال الله والمهندس نادر الخنيزي والمهندس عبد الشهيد السني والأستاذ فايز الزاير والمهندس حسن المرهون والأستاذ شكري الشماسي والأستاذ فؤاد نصرالله والأستاذ عبد الرسول الخميس بالترحيب بالضيوف وتهيئة كل ظروف الراحة لهم، فيما أدار الحوار الأديب الأستاذ عصام الشماسي الذي هباً الحضور للمشاركة في محور اللقاء الذي يدور حول المحبة وأدار الدفة بمهارة الربان .

وبعد قراءة آيات من الذكر الحكيم ألقى كلمة الديوانية الأستاذ جهاد الخنيزي أشار فيها إلى ضرورة أن يكون مسار الانفتاح على الذات بنفس قوة مسار الانفتاح على الآخر وأن ينظر الجميع نحو المستقبل ويتجاوزوا الماضي بترسباته الوهمية ..

وقد شارك في المداخلات عدد من الحضور حيث استعرض الأستاذ محمد رضا نصرالله واقع المجتمعات التنويرية حين تختار ما يصلح شؤونها داعياً إلى تحكيم أهل الخبرة والفكر والتجربة في تحديد الصالح والنافع للمجتمع فيما استعرض الشيخ حسن الصفار مفهوم الأخوة والتلاقي بين أبناء المجتمع موضحاً خطر الاختلاف والنزاع وطول استمراره،

وأشاد المهندس نبيه البراهيم بفكر لقاء المحبة الذي يترجم فرصة جيدة لتقريب القلوب وهو نفس ما دعا له المهندس نادر الزاير الذي طالب بتكرار مثل هذه اللقاءات، فيما قدم الدكتور عبد الله السكيري تساؤلاً حول التنوع الفكري والعقدي والسياسي داخل المجتمع موجهاً أن هذه المسألة ينبغي أن تبحث بدقة لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها،

وسار في نفس الاتجاه الدكتور فؤاد السني الذي دعا إلى دراسة





## نبأ الثقافي يؤبن السيد عبد الرضا الشخص

### ابراهيم محمد البوشفيق

أقام مركز نبأ الثقافي ممثلاً بملتقى ابن المقرب الأدبي ختمة قرآنية وحفلاً تأبينياً لجناب المرحوم السيد عبدالرضا ابن الفقيه السيد محمد باقر الشخص الذي وافاه الأجل يوم الأحد ١٤٣٤/٨/٢٧هـ بعد صراع مع المرض دام عشرين عاماً.

الحفل أقيم في مجلس الرضا بسيهات وذلك ليلة الثلاثاء الموافق ١٤٣٤/٩/٢٧هـ، وقد حضره جمهور كثيف من العلماء والأدباء والمتقنين من الأحساء والدمام وسيهات والقطيف، بالإضافة إلى أقرباء سماحة الفقيه من عائلة الشخص الكريمة.

وبعد قراءة الختمة الشريفة من القرآن الكريم وإهدائها لروح الفقيه السعيد، افتتح الحفل أبيات من الذكر الحكيم، ليستهل أولى فقرات الحفل سماحة العلامة السيد علي بن السيد ناصر السلطان (حفظه الله) بكلمة مملوءة شجى ولوعة بعد أن فرقه البين عن أخيه الذي رضع معه من ثدي واحد، مستحضراً محاسن الفقيه وذكرياته معه.

ثم ألقى الشاعر الأديب وعضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الأستاذ أحمد اللويم قصيدة مملوءة صدقاً ووفاء.

بعدها ألقى بالنيابة عن مركز نبأ الثقافي الأستاذ الشاعر علي بن ملا طاهر البحراني كلمة تعزية ومواساة باسم مركز نبأ الثقافي وملتقى ابن المقرب الأدبي لعائلة الفقيه في مصابهم الجلل.

بعدها تقدم عضو ملتقى الكوثر الأدبي بالقطيف الشاعر الأستاذ فريد النمر بقصيدة محلقة في فضاء الفقيه السعيد.

ثم تلتها كلمة لسماحة الشيخ حسن الصفار والتي تحدث فيها عن ذكرياته في سوريا مع سماحة السيد عبدالرضا الشخص رحمه الله والدور الذي لعبه هناك في دعم طلبة العلم، بالإضافة إلى دوره على المستوى الشخصي لسماحة الشيخ الصفار حيث كان حلقة وصل بينه وبين الكثير من العلماء من مختلف التيارات والتوجهات، الأمر الذي انعكس على سماحة الشيخ بسعة الأفق وتقبل مختلف الآراء، والتفريق بين الاختلاف الفكري والتواصل الاجتماعي، وما ذلك إلا بسبب طبيعة السيد الفقيه الذي دأب على التواصل مع مختلف التوجهات والتيارات والآراء مما أكسبه قبولاً وشعبية في الوسط العلماني في سوريا قل أن ينالها شخص مثله.

بعد ذلك ألقى الشاعر الأديب السيد هاشم ابن الفقيه السيد عبدالرضا الشخص قصيدة من روائع الشعر الأصيل في رثاء والده العزيز، والتي اتشحت حروفها بالحزن ووزنها بالشجى، وكانت قصيدة عاطفية بين ابن ووالده مُرجت بالدمع والشوق والرثاء.

بعدها ألقى عضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الشاعر الأستاذ جاسم المشرف قصيدة محلقة سماه فقيه الجود والكرم والإحسان، كان مطلعها:

**رأيتك في العلياء في مفرق السحب توجهها سكباً إلى الشرق والغرب**

بعد ذلك ألقى السيد فراس الشخص خاطرة شجية بالنيابة عن السيدة أم قاسم الشخص،

أصغر بنات السيد الفقيه، بعنوان (لست ككل الآباء) رقاقة الكلمات مشحونة بالذكريات. تلا ذلك قصيدة رائعة لعضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الشاعر الأديب السيد عبدالمحيد الموسوي.

ثم كانت كلمة لسماحة السيد هاشم الشخص تحدث فيها عن علاقته المقربة جداً من السيد عبدالرضا الشخص وذكرياته معه في سوريا وبعد عودته لأرض الوطن، وعن مقدار ما استفاده منه من الناحية العلمية والأدبية والتاريخية، وخصوصاً أثناء إعداده للفصل الخاص بسماحة الفقيه السيد محمد باقر الشخص في كتابه الشهير أعلام هجر، وأشار كذلك إلى بداياته الدراسية في النجف الأشرف، حيث التقى بالسيد الفقيه وهو لا زال بلباسه الديني، وأخذ بيده لبداية المشوار العلمي وأنه هو من سجله في شهرية سماحة المرجع الراحل السيد محمود الشاهرودي. ثم ألقى بعده عضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الشاعر السيد ابراهيم الحاجي قصيدة نالت استحسان الحضور في رثاء الفقيه.

ثم تقدم السيد جواد الشخص، شقيق الفقيه، بخاطرة مملوءة حزناً وألماً، خاطب فيها أخاه بعبارات التوديع، مستحضراً بعض الذكريات الجميلة التي جمعتهما معاً، كاشفاً بعض ما لا يعلمه البعض عن خفايا كرم وشهامة أخيه السيد عبدالرضا الشخص.

بعدها تقدم عضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الشاعر ابراهيم محمد البوشفيق بقصيدة تناولت سمات فقيه الكرم والسماحة والجود، مشيداً بجهوده وبما خلفه من أولاد بررة يكملون مسيرته، جاء في مطلعها:

**الصمت أبلغ حين سامرك القضا فاهناً قرير العين يا عبدالرضا**

ثم تلتها قصيدة لشاعر الأحساء الكبير وعضو ملتقى ابن المقرب الأدبي الأستاذ ناجي علي حرايه بعنوان (أناجيك عماه) تحدث فيها عن صفات ومزايا السيد الفقيه بلغة شاعرية عذبة، جاء في مطلعها:

**ملكت الزمان وأوجاعه وقد شرع الغيب أضلاعه**

ثم ختمت القصائد الشعرية بقصيدة من الشعر الشعبي لعضو ملتقى ابن المقرب الأدبي ورئيسه السابق الشاعر الأستاذ باسم العيثان، لامست الوجدان والمشاعر المتقدة بالحزن والأسى. بعد ذلك عُرض على لوحة العرض عمل إنشادي لقصيدة السيد هاشم الشخص (أبي ياسر) ألقاها بعض أحفاد الفقيه بصوت شجي ومؤثر، تنتقل بين الكلمات صوراً قديمة وحديثة للسيد الفقيه.

وفي ختام الحفل، تقدم ابن الفقيه الأكبر سعادة الدكتور السيد عدنان بن السيد عبدالرضا الشخص بكلمة شكر فيها الحضور وكل من شارك ومن تقدم للمشاركة ولكن لم يسع الوقت لإلقاء جميع المشاركات التي وصلت إلى ما يقارب ٤٠ مشاركة بين قصيدة وخاطرة وذكرى.

## وفاة خالة الزعيمة الباكستانية بي نظير بالقطيف تكشف قصة حب بين نصرت و علي بوتو



تصوير: هشام الأحمد

وأشارت الى انها ضم حضور حفلة الزفاف، واصفة تلك الحفلة بالضخوة والملوكية، حيث بدت ابنة اختها نصرت سعيدة بزواجها، الزوج الراقع والقائد العظيم، فقد كانت قصر نصرت واسعا والمرايا مطلية بالذهب والأحجار الكريمة، مؤكدة انها اختها «شقيقة» واصلت ارسال الهدايا اليها بواسطة مندوب شركة العائلة التي كانت تورد الصابون إلى السعودية.

واكدت ان زواج نصرت من بوتو شكل حلم حياتها، على رغم علمها بأنه كان مستهدفاً، مشيرة الى ان مرتضى وبني نظير ابني ذو الفقار بوتو كانا الاكثر شبيهاً بالدهما في الحكمة والقيادة، لافتا الى ابنة ختها «نصرت» كانت تفتخر بانبتها بي نظير لما تمتاز به من شدة وحزم.

يذكر ان ملوك الماحوزي فتحت منزلها لتلقي العزاء في اعقاب مقتل بي نظير بوتو قبل عدة سنوات.

وكانت ملوك روت قصة القرابة مع ام الزعيمة الباكستانية الراحلة بي نظير بوتو بقولها، تقدم لأختي فاطمة، أحد أقارب أمي في العراق، مشيرة الى ان والدتنا عراقية تزوجت عندما بلغت التاسعة.

وانتقلت مع عريسها إلى العراق، وكان زوجها ميرزا الصابونجي صغيراً في السن أيضاً، وكان مثقفاً ومحباً للقراءة والسفر، قصد الهند، للسياحة، فوجد ان صناعة الصابون مزدهرة، وتدر أرباحاً طائلة، فعاد إلى العراق، وعرض على زوجته مرافقته إلى هناك، فوافقت على مضمض، واستطردت ان شقيقته كانت لديها ابنتان: شقيقة وبهجت، ورزقا بنصرت في الهند، ثم زينة، وصبيين لم تكتب لهما الحياة، وتزوجت شقيقة وبهجت من عراقيين، أما نصرت، فكانت كما والدها، محبة للدراسة والعلم، فقصدت باكستان لدراسة الهندسة، وذكرت ان نصرت احبت "ذو الفقار علي بوتو" في باكستان، قبل أن يصبح قائداً وزعيماً ذائع الصيت، طلب يدها للزواج، لكن الوالد رفض زواج ابنته من باكستاني، بعد وفاة ميرزا، أصرت نصرت على الزواج من ذو الفقار علي، وتم ذلك في حضور العائلة.

شيعت خالة أم الزعيمة الباكستانية الراحلة بي نظير بوتو الى مثواها الاخير بمقبرة القطيف بعد ان وافاها الاجل المحتوم عن عمر ناهز ٩٩ عاما.

والفقيدة ملوك الماحوزي من الاسر العريقة بمحافظة القطيف، حيث تنحدر من اسرة علمية معروفة بالمحافظة، فوالدها رجل الدين الشيخ احمد الماحوزي من العلماء المعروفين في المنطقة. ووصف الدكتور محمد سامي المسلم «حفيد شقيقة الفقيدة» ملوك الماحوزي الشخصية المتدبنة وذات الاخلاق النبيلة فهي ابنة الشيخ احمد الماحوزي وأشار الى ان الفقيدة تتقن عدة لغات مثل اللغة الفارسية التي تعلمتها من والدتها العراقية التي كانت تتكلم هذه اللغة، بالإضافة لاتقان لغة الاردو والتي اكتسبتها بحكم ترددها الدائم على باكستان لزيارة عائلة اختها «نصرت زوجة ذو الفقار بوتو» بالإضافة الى لغتها الام العربية. وأوضح ان الفقيدة عاشت متنقلة بشكل دائم بين العراق والمملكة، حيث استقرت لمدة ٤ - ٥ سنوات في العراق ابان الحرب العراقية - الايرانية، بيد انها اثارت العودة في عام ١٩٨٦ للمملكة بسبب الظروف الصعبة التي عاشها العراق جراء الحرب انداك.

### الأوجام تودع فقيدها الفلسطيني

شيع أهالي الاوجام بالقطيف جنازة الشاب الفلسطيني محمد سمير عودة أحد المقيمين الفلسطينيين، ووري الثرى في مقبرة البلدة حيث نشأ وترعرع.

وعرف الفقيد الشاب، علاقته الطيبة مع الأهالي حيث تربى وترعرع في أحضانهم، وعاش الحياة بمراتها وحلاوتها معهم، وكان صاحب مبادرة في مشاركة الأهالي في المناسبات الدينية والاجتماعية.

وحظي الفقيد الذي توفي أثر مرض مفاجئ ألم به، بتشجيع مهيب وحضور من أهالي البلدة. وقد استقبل الأهالي وذويه التعازي في الفقيد السعيد بصالة جمعية الأوجام الخيرية.



### سنابس تزدان بمهرجان «كريكشون»



#### زكية ال داود / تصوير: ضياء المرزوق - سنابس

أعاد مهرجان «كريكشون» الاول في بلدة سنابس تراث الأجيال من خلال الهازيج والمسابقات الشعبية الذي أُنصف به الخليج العربي بحضور ٢٠٠٠ زائر وزائرة.

وتخلل المهرجان الذي نظمته لجنة التنمية الأهلية بسنابس عدة نشاطات منها أوبريت للأطفال، الناصفة قديما، مرسوم حر، مسابقات ثقافية تراثية شعبية، أزوجة خاصة بالمناسبة. وبنى القسم التراثي متطوعين من البلدة، حيث رصفوا ارض المهرجان وعمل خشبة المسرح

ووضع اعمدة الإنارة. وابتدأ المهرجان الذي حضره عدد كبير من الشبان والشابات بالأهازيج للأطفال وتقديم مسابقات على خشبة المسرح المقسم الى قسمين قسم خاص للنساء وقسم خاص للرجال.

وردد ٣٠ طفل وطفلة يرتدون الزي الشعبي اهزوجة «الكريكشون» وهي من كلمات سعيد ال طلاق وتدريب عقيل وامين اليوسف، وجلسن عند الأبنية التراثية المتمثلة في بيوت سنابس القديمة نساء ورجل يرتدين الزي القديم «النشل، المشمر الزري» اما الرجل «الوزار» ويوزعون «السكسبال، النقولات، البيدان، الزبيب وغيره من الأشياء التي كانت توزع في الماضي. وفي الطرف الآخر احبب الأطفال برسوماتهم والوانهم المرسوم الحر الذي ساعدهم فيه عبدالله عمران معلقا رسوماتهم على الحاجز. وقال المتطوع أمجد الحبيب هدفنا من المهرجان احياء التراث الشعبي في نفوس الأطفال وتذكير الكبار برائحة الماضي الجميل.

# ملتقى القرآن الكريم بالدمام يقيم أمسية قرآنية

في أمسية مباركة من أماسي هذا الشهر الفضيل الذي أنزل فيه القرآن أقام ملتقى القرآن الكريم بالدمام مساء الخميس التاسع من شهر رمضان أمسية قرآنية تحت شعار (لعلهم يتفكرون) رافقها معرض قرآني للتصوير الفوتوغرافي والتصميم الرقمي ، وقد حضر الأمسية حشد كبير من أهالي مدينة الدمام والمناطق المجاورة .

شارك فضيلة الشيخ أحمد السهيلي -المهتم بالشأن القرآني- بكلمة مؤثرة حول القرآن الكريم من خلال التدبر والتفكير في بعض الآيات المتعلقة بكتاب الله أكد فيها على دوام تلاوته وتدبره والعمل به إذ على قارئ القرآن -وكل مسلم هو قارئ للقرآن- أن يجسد القرآن فيكون كريماً ، كثير العطاء ، حنوناً وحسن الظن بالآخرين .

كما شارك في الأمسية نخبة من قراء المنطقة الذين تفاعل معهم الجمهور: عصام البوعلي (ملتقى القرآن الكريم بالدمام)، علي الياسين (دار الرحمن لعلوم القرآن بالأحساء)، أسامة الحسين (لجنة المجتبي القرآنية بالقطيف)، الشبل /السيد محمد هاشم الشرفا (لجنة تراتيل الفجر بصفوى)، محمد الفرج (لجنة سبل السلام لعلوم القرآن بالعوامية)

وفي الختام تم تكريم الفائزين في مسابقة التصوير الفوتوغرافي والتصميم الرقمي ؛ في التصوير الفوتوغرافي حصل على المركز الأول: محمد علي البدراني والمركز الثاني : ليلى رضي آل سعيد ، وحصل السيد وائل الشخص على جائزة شرفية ، وفي التصميم الرقمي حصل على المركز الأول: حسين حسن المصري، المركز الثاني:عبدالكريم معتوق البراهيم ، كما تم تكريم الداعمين للأمسية.

الجدير بالذكر أن الملتقى يقيم هذه الأمسية للسنة الرابعة على التوالي هادفاً نشر الأجواء الروحانية والثقافة القرآنية من أجل أن يكون القرآن هو المحور في حياة المجتمع .





# مركز القرآن الكريم بصفوى . عشرون عاماً من العطاء

مناجعات

عدنان الحجي حيث تناول بالشرح التطبيقي المقامات القرآنية السبعة وأعطى تعريفاً بهذه المقامات .

(٨) الأمسية النسائية القرآنية الرمضانية : وهي من أبرز الأنشطة القرآنية النسائية على مستوى المنطقة ، فهي تحضاً في كل عام بحضور نسائي كبير لما تحويه من فقرات قرآنية مميزة . وقد أقيمت هذه الأمسية في مسجد أهل البيت "ع" في الخامس عشر من شهر رمضان ١٤٣٤هـ . تضمّنت قراءات جماعية وفردية وكلمة هادفة ومسرحية قرآنية متميزة وغيرها من الفقرات ، وأقيمت هذه الأمسية برعاية عائلة الفقيد السيد حسن السيد حسين الشرفا رحمة الله عليه .

(٩) مجالس الصائمين : أعذب الأصوات القرآنية للجنة هدي القرآن بمركز القرآن الكريم تحلق بالمصلين بتلاوات من الذكر الحكيم بعد صلاة الظهرين مباشرة في أغلب مساجد مدينة صفوى بالتناوب ، في جميع أيام السبت من الشهر الكريم ، ففي كل يوم سبت يستضيف مسجداً ثلاثة من القراء في تلاوة مرتلة تضيء جواً قرآنياً وإيماناً يدفع المؤمنين للاهتمام بكتاب الله .

(١٠) الختمة القرآنية المركزية الكاملة : والتي أقيمت في مسجد أهل البيت "ع" للرجال قبل صلاة المغرب بساعة وللنساء بعد صلاة الظهرين مباشرة ، وفي مسجد جعفر الطيار "ع" للرجال قبل المغرب بساعة .

(١١) مسابقة الحفظ والتلاوة والحفظ والحفاظات للرجال والنساء للكبار والصغار : والتي تختص بحفظ وتلاوة بعض السور والأجزاء المعلن عنها مسبقاً ، وهي مسابقة لعامة الناس في مدينة صفوى . وقد استمرت ثلاث ليالٍ بعد ليلة القدر من الشهر الكريم ، بلغ عدد المشاركين فيها من الذكور والإناث لهذا العام أكثر من ٢٥٠ متسابق . هذه المسابقة تعد من أقدم مسابقات مركز القرآن الكريم ، فقد وصل عمرها الآن تسع عشرة سنة . تحضاً برعاية سنوية كريمة من الوجهة الحاج علي عبد الله الحجي على روح والدته الفقيده أم محمد الحجي رحمة الله عليها .

(١٢) حفل التكرّم السنوي : والذي أقيم في السابع والعشرين من الشهر الكريم ، تم خلاله تكريم جميع الداعمين والعاملين في الموسم الرمضاني ، والذي تجاوز المئة بين مؤسسة وأفراد .

فكل الشكر والتقدير للداعمين والمتبنين والعاملين والقنوات الإعلامية المتعددة وكل من ساهم في تحقيق هذا النجاح الكبير والتميز لفعاليات أسبوع القرآن الكريم .

مساء السبت الحادي عشر من الشهر الكريم ، واستمر اربعة أيام للبنين ويوم واحد للبنات ، تضمّن أركاناً قرآنية عديدة منها صورتى والقرآن - مسرح الدمى القرآني - الرسم القرآني - الخط والزخرفة الإسلامية - أهل البيت في القرآن - المسابقات والهدايا - اقرأ وارق - المكعبات الرباعية - البالون السحري - القارئ الصغير . وغيرها من الأركان الشيقة التي لاقت إقبالاً وحضوراً متميزاً .

(٦) الشباب والقرآن : فعالية موجهة لشريحة الشباب ، أقيمت مساء الأحد الثاني عشر من شهر رمضان ، تضمّنت مجموعة من البرامج التي لقيت تفاعلاً وحضوراً كبيراً من هذه الشريحة من مجملتها : مسابقة حروف القرآنية - المسرحية القرآنية " أين المشفى " المائدة القرآنية - وختمت بوجبة السحور .

(٧) كتاب الحياة : مساء الاثنين الثالث عشر من الشهر الفضيل ولأن القرآن الكريم هو كتاب الحياة فقد تم استضافة سماحة الدكتور الشيخ فيصل العوامي ، وأجاب في حديثه على العديد من الأسئلة والتي كان محورها الأساسي هو القرآن الكريم ، ووضح من خلال إجاباته عظمة القرآن الكريم وكيف للإنسان أن يتخذ سبيل لبناء حضارته لأن القرآن يبني أولاً شخصية الفرد ثم الجماعة والتي إن صلحت صلح المجتمع كله ، وتطرق في حديثه أيضاً ومن خلال الأسئلة المطروحة عن بعض التفسيرات التي تتعامل مع القرآن على أنه كتاب طقوس ونظريات جامدة وليس كتاب نهج حياة ومن أين انطلقت تلك التفسيرات . كما واستضيف في ذات الليلة الكاتب الأستاذ محمد المحفوظ ودار الحديث معه أولاً حول المسائل الأخلاقية من إطار ممارسة الأرقام السابقة لها وكيف أن القرآن اهتم وبحث تلك المسائل وما الهدف والنتائج المترتبة على طرح قصص الأرقام السابقة ، وانتقل بالحديث بعدها عن انتصارات المسلمين في صدر الإسلام وكيف أن المؤرخين والباحثين في التاريخ الإسلامي يرجعون هذه الانتصارات إلى تفاعل المسلمين مع آيات القرآن وفهمهم لها ، أما المسلمون اليوم فتعاملهم قشري مع القرآن وأن هذا التعامل هو سر ضعفهم حيث وضح الشيخ محمد عن مظاهر وصور هذا التعامل القشري لمسلمي اليوم مع القرآن الكريم .

وأما الطفل البحريني الحسن أبو الحسن (١٣ سنة) والذي كان برفقة والده فقد تحدّثنا عن تجربته في حفظ القرآن الكريم كاملاً منذ أن كان في بطن أمه ، ورتل العديد من الآيات القرآنية . أما عن آخر فقرات البرنامج فقد كانت مع القارئ القدير السيد

في شهر رمضان المبارك لعام ١٤٣٤هـ وبمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسه ، أقام مركز القرآن الكريم بجمعية الصفا الخيرية بصفوى فعاليات (أسبوع القرآن الكريم) ، والتي أقيمت في مسجد أهل البيت "ع" بمدينة صفوى . وقد شملت فعاليات هذا الأسبوع أغلب فئات وشرائخ المجتمع ، ولقيت حضوراً جماهيرياً ومشاركة كبيرة ومتميزة من الأهالي . وكانت على النحو التالي :

(١) مسابقة التلاوة المجودة الثانية عشر على مستوى المنطقة والخليج للأفراد أو المؤسسات والمجالس القرآنية ، والتي أقيمت بتاريخ ١٠ رمضان ١٤٣٤هـ في مسجد أهل البيت "ع" ضمن حضور حاشد ناهز ٦٠٠ شخص . تنافس فيها سبعة متسابقين من أصل خمسة وثلاثون مرشحاً من دولة الكويت ومملكة البحرين ومنطقتي الأحساء والقطيف تقدموا للمنافسة بإرسال مشاركاتهم الصوتية عبر وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة . وقد حاز على المركز الأول القارئ قاسم القطري من لجنة الذكر الحكيم بمملكة البحرين ، وأما المركز الثاني فقد كان من نصيب القارئ علي زهير آل جعفر من مركز القرآن الكريم بصفوى ، والمركز الثالث فقد حصل عليه القارئ السيد هاشم الشلعة من مركز المحروس بالقطيف . وقد كانت المسابقة لهذا العام برعاية كريمة من مكتب وارث العقاري بصفوى .

(٢) تدشين الشعار الجديد للمركز : فبعد مرور عشرين عاماً على تأسيس مركز القرآن وضمن التطلعات والأفاق الجديدة التي يسعى لها مركز القرآن الكريم بجمعية الصفا تم إطلاق التصميم الجديد لشعار المركز وأعلن عنه في ليلة مسابقة التلاوة المجودة على مستوى المنطقة العاشر من شهر رمضان ١٤٣٤هـ ، تحت عنوان : تطلعات واعدة . وهو من تصميم الأستاذ فوزي الهاني من مدينة صفوى .

(٣) إقامة معرض القرآن الكريم والوسائل التعليمية والذي تم افتتاحه ظهر الجمعة العاشر من شهر رمضان ١٤٣٤هـ ، واستمر لمدة ستة أيام منها ليلتين خاصة بالنساء .

(٤) معرض المخطوطات القرآنية والتراث الإسلامي والذي تم افتتاحه مساء الجمعة العاشر من شهر رمضان ، ولمدة ستة أيام . وقد احتوى مجموعة كبيرة من المصاحف والمخطوطات القديمة ، وجزء من ستار الكعبة المشرفة وغيره من التراث القرآني والإسلامي وكان لجهود الأستاذ سعيد آل طلاق دور بارز في إنجاح هذا المعرض .

(٥) أطفالنا والقرآن - بنين وبنات " والذي تم افتتاحه

# ملتقى الابتعاث وتذليل الصعاب بتقنية القطيف



وأشار الى مزايا الدراسة في أمريكا وعراقه جامعاتها وتميزها كأفضل الجامعات على مستوى العالم، كما نوه على أهمية التعرف على البيئة الثقافية والاجتماعية لذات الجامعة والدولة التي ينوي الطالب الابتعاث إليها. واختتم المنظمون ملتقى الابتعاث بتكريم المتطوعين المشاركين في إنجاز الفعالية ونجاحها حيث بلغ عددهم ٥١ كادراً متطوعاً حملوا هم خدمة المجتمع عبر الارتقاء بأبنائه علمياً وثقافياً واجتماعياً.

استقبلت الكلية التقنية بالقطيف الراغبين في الدراسة بالخارج من خلال «ملتقى الابتعاث» الأول الذي نظمه برنامج مستقبلي التابع لجمعية القطيف الخيرية ضمن سلسلة برامج تعريفية وتطويرية تستهدف الشباب. انطلقت فعاليات الملتقى بحضور من عميد الكلية التقنية بالقطيف بالإنابة الأستاذ عبدالواحد اليوسف، وعدد من مختلف الفئات العمرية من محافظات المنطقة الشرقية. وشارك في الملتقى الذي استمر على مدى ليلتين أكثر من ٤٠ مبتعثاً من ذوي الخبرات والتجارب العالمية، بحضور ٤٠٠ زائر. وقدموا المبتعثين من مختلف دول الابتعاث لتمثيل دور التوجيه والإرشاد للطلاب وأولياء الأمور من أجل تذليل العقبات والبحث عن أفضل الخيارات التي تحقق الطموح والتطلعات من اختيار دولة الابتعاث مروراً بتحديد الجامعة والتعرف على البيئة الأكاديمية والاجتماعية. واستطاع البرنامج استقطاب مبتعثين من التخصصات الصحية والهندسية من أمريكا وكندا وألمانيا وبريطانيا وبولندا وهولندا واستراليا وإيرلندا وتركيا واليابان والصين. وشكل المبتعثين خلية عمل لرسم خطة متكاملة لخدمة المستفيدين عبر لقاء تحضيرى جمعهم تم خلاله مناقشة

أهداف الملتقى وطموحاته. واستعرض مبتعثو كل دولة عبر أركانهم المخصصة، أهم مميزات الدولة والعقبات التي قد تواجه المبتعث في كل خطوة ومرحلة سواء كان مبتعثاً على حسابه الخاص أو عبر برنامج البعثات الدراسية التابع لوزارة التعليم العالي. وتميزت الأركان بعرض لثقافات وتراث الدول، كما أعد المبتعثون نشرات تعريفية بالجامعات والمعاهد وآلية الحصول على قبول جامعي. وعرض المبتعثين التكلفة الاقتصادية التقريبية للدارس على حسابه الخاص وسبل الموازنة وتخفيض التكلفة. وألقى رئيس قسم هندسة نظم التحكم والقياس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور الأستاذ فؤاد السني محاضرة حول «مقومات الابتعاث». تحدث فيها عن مزايا الابتعاث وأبعاده الثقافية والعلمية التي يجب أن يستثمرها المبتعث مع ذكر الجامعات الرائدة في مختلف الدول التي شملها الملتقى.

## المستشار الزراعي البطران: الزراعة العضوية مطلب لحماية البيئة

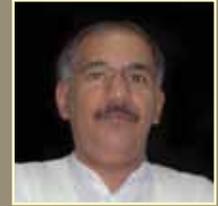


الإنتاج الزراعي والجودة في الإنتاج، مشيراً الحاجة إلى التوعية الإعلامية عن أهمية التحول إلى الزراعة العضوية. وعن الأسباب التي تجعلنا نختار المنتج العضوي أجاب لأنه الأفضل للإنسان حيث تحتوي الخضراوات والفاكهة العضوية كما بينت العديد من الدراسات على فيتامينات ومغذيات ومضادات أكسدة تقاوم السرطان أكثر من ما يحتويه الغذاء غير العضوي. وأضاف أن النظام العضوي يهدف إلى تقليل الاعتماد على المصادر الغير متجددة، فهو يسعى إلى الاستدامة حيث يتم التعامل مع البيئة والحياة البرية بطريقة جيدة على أساس أن لها الأولوية.

### نداء ال سيف - القطيف

أكد المهندس في وزارة الزراعة زهير البطران أهمية المنتجات العضوية وفوائدها الصحية والبيئية والاقتصادية والتي لا تستخدم المواد الكيميائية أو المعدلة وراثياً «GMO» سواء في الإنتاج أو التصنيع أو التخزين أو التسويق. وأشار إلى أن ركن الزراعة العضوية المقام في مهرجان «عبق الماضي وعنفوان الحاضر» بالقطيف يهدف إلى توعية الزائر بفوائد المنتجات العضوية الصحية والبيئية من خلال وسائل العرض المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة.

وأوضح أن الركن الذي يمثل وزارة الزراعة يتم فيه عرض وتذوق العديد من المنتجات العضوية كالتوم والخضراوات والفواكه والحبوب والبذور والأسمدة مع تقديم المعلومات الإرشادية للمزارع والمستهلك. وعن المفهوم الأساسي للزراعة العضوية أجاب البطران بأنه إنتاج الغذاء بطريقة لا تلحق الضرر بالبيئة وذلك بتجنب الكيماويات الزراعية كالأسمدة والمبيدات والهرمونات والعقاقير البيطرية والمواد الحافظة وغير ذلك من المواد المصنعة، كما تتحاشى الزراعة العضوية بعض التطبيقات الحديثة للهندسة الوراثية كالمنتجات المعدلة وراثياً. وبين في حديثه لـ «جھينة الإخبارية» أن الدعوة للتحول إلى الزراعة العضوية أصبحت اليوم مطلباً لحماية البيئة من التلوث ورفع مستوى



### فؤاد الفانم إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الحاج فؤاد بن حسن بن عبد الله آل راشد الفانم - والخط التي أمها النبا تنتقدم إلى أسرته ومحبيه بأحر التعازي، رحم الله الفقيد وأسكنته الضريح من جناته. وألهم أهله وذويه الصبر والسكون .



أ / تذيير خالد الزاير

# كيف تحولت الكتابة من القلم إلى التنقيط في القرن الحادي والعشرين؟!

فهناك تعريفات عدّة ؛ وذلك يرجع لاختلاف التخصصات والتوجهات الفكرية .. ولتقريب مفهوم الثقافة إلى القارئ العزيز بشكل يسهل عليه فهمه نأخذ من منظور اجتماعي ؛ لارتباط الثقافة بالمجتمع البشري فقط . لذا نستعرض تعريفاً يقرّه علماء الاجتماع : هو ان الثقافة تحول نمطي نتيجة لتغير الظروف والعوامل المحيطة .

مثال : سابقاً كان الإنسان البدائي إذا أراد إيصال رسالته للآخرين ينقش بيده على الحجر لتدوين ما يُريد ، أو على الألواح الطينية ، إلى أن استخدم الريشة والقلم ببركات الدين الإسلامي ، و كانت الكتابات على أوعية كالرق و جلود الحيوانات و الورق البردي .. ، إلى أن جاء الورق الصناعي في بداية القرن الأول الميلادي من قبل الصينيين ، فكم كانت فعلاً الكتابة مُجهدّة لكن نفوس أصحابها كبار ، ثم ما لبث الإنسان الأكثر تقدماً أن اخترع الآلات التي تسهل عناه الإنسان وجهده ، كالألات الكاتبة والمطابع و حديثاً أصبح مع استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الذكية - كما يُعبّر عنها - استخدم الإنسان في الكتابة لوناً آخر و هو التنقيط على لوحة المفاتيح بجهاز الحاسب و اللمس الإصبعي . هذا التغيّر النمطي في الأسلوب الكتابي من الإصبع و الحجر و العصا و القلم إلى التنقيط و اللمس بالإصبع يُسمى ثقافة .

عليه يمكن القول : مع كل ما مرّت به الكتابة من عصور تاريخية غلب عليها أسلوب الكتابة اليدوية بريشة الحبر و القلم و لن يُستغني عنه لحكم عدّة ، بعكس العصر الحديث الذي اتخذت فيه الكتابة لوناً آخر : هو التنقيط و ضغط الأزرار على لوحة المفاتيح ، و كأنّ القلم ينعدم تدريجياً ، بدليل أنّ الإدمان على أسلوب التنقيط أو اللمس الكتابي كثيراً ، حتماً سيؤدّي لضعف في الخط و الإملاء .. فبدلاً من أن تمسك يد الإنسان القلم لتطبع ما في جعبته من رسائل على الورق ، أصبحت يده تُنقّط أزرار الحروف و الأرقام على لوحة المفاتيح أو باللمس على الشاشة ، و أصبحت تتلاشى يوماً بعد يوم ، حتى استُحسن لمستخدمي الحاسب أن يتعلّموا آلية الطباعة و فنّها بدلاً من دورات فن الخط و تحسينه ، و بدل أن كانت الكتابة سابقاً تستخدم القلم مثلاً ، أصبحت اليوم تستخدم الطباعة الحرفية و الرقمية على لوحة المفاتيح لجهاز الحاسب .

هذا التحول الحديث مع ماله من إيجابيات و تطوّر ، يجب ألا يقلل من استخدامنا للقلم و ألاّ يعكس سلباً على أبنائنا من حيث مستوى الخط و الإملاء ، لأجل المحافظة على حُسن الخط العربي و الإملاء و كي لا يتأثر أبنائنا منذ حداثة سنهم بثقافة التنقيط الكتابي و نسيان الكتابة بالقلم ؛ لأنّ التركيز على أسلوب واحد فقط و أعني به التنقيط أو اللمس خصوصاً منذ الطفولة و استمرارها إلى الكبر سيؤدّي حتماً إلى ضعف الخط و الإملاء ممّا يصعب تحسينه في الكبر و أنا حينها لحسن الخط من رجعة؟!

فينبغي علينا إذاً مع الاستفادة من التنقيط أو اللمس الطباعي ألاّ نتجاهل أسلوب الكتابة بالقلم . و صدق العزيز حيث يقول من سورة العلق : ( الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ه ) .

مع تطور حياة الإنسان الأول و تكوّن المجتمعات البشرية ، وجد الإنسان نفسه غير قادر على التواصل مع الآخرين فاهتدي إلى اللغة و عايش المجتمعات الأخرى بها ، ممّا دفعته الحاجة إلى اختراع الكتابة لتسجيل ما لديه من معلومات على وسيط خارجي قابل للتداول بين الناس و حفظ إنتاجه الفكري و ميراثه الثقافي و العلمي من الاندثار و لتوارثه الأجيال اللاحقة ، فكان ظهور الكتابة عن طريق الرسم و الرموز و الحروف و العلامات ، و بفضل الكتابة وقع تحديد حقوق الأفراد و المجموعات .

و لقد كانت أبرز بدايات الكتابة في الألف الرابعة قبل الميلاد أي حوالي 3600 ق.م في بلاد الرافدين (العراق اليوم) الكتابة المسمارية ، و التي كانت تكتب على الطين .. بطريقة اليمين إلى اليسار . أيضاً الكتابة الهيروغليفية التي ابتكرها المصريون القدماء .. و من ثم تطورت إلى الهيروغليفية من قبل الفراعنة ، ثم تطورت إلى الديموطيقية .. و استمر ذلك في تطور إلى أن جاء عهد النبي إدريس عليه و على نبينا السلام الذي كان هو أول من خطّ بالقلم ؛ و إنّما سُمّي بإسمه لكثرة درسه للكتب و صحف آدم و شيث ، و كان أول من خاط الثياب ، و لبس المخيط ، و أول من نظّر في علم النجوم الحساب . ما هي الكتابة إذا؟!

ورد في لسان العرب لابن منظور مادة " كتب " : الكتابُ : معروفٌ ، و الجمع كُتُبٌ و كُتِبَ . كتب الشيء يكتبه كُتِباً و كُتَاباً و كُتَابَةً ، و كُتِبَ : خطّه ، قال أبو النجم :

أقبلت من عند زياد كالحرفِ .  
تخطّ رجلاي بخطّ مختلفٍ .  
تُكتَبان في الطريق لأمّ ألفٍ

وعرّفها القلقشندي (صبح الأعشى : الجزء الأول .) ، بقوله " الكتابة في اللغة مصدر كتب يقال كتب يكتب كتباً و كتاباً و كتابة و مكتبة و كتبة فهو كاتب و معناها الجمع يقال تكتب القوم إذا اجتمعوا و منه قيل لجماعة الخيل كتبية و كتبت البغلة إذا جمعت بين شفريرها بحلقة أو سير و نحوه و من ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها إلى بعض كما سمي خرز القرية كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض " .

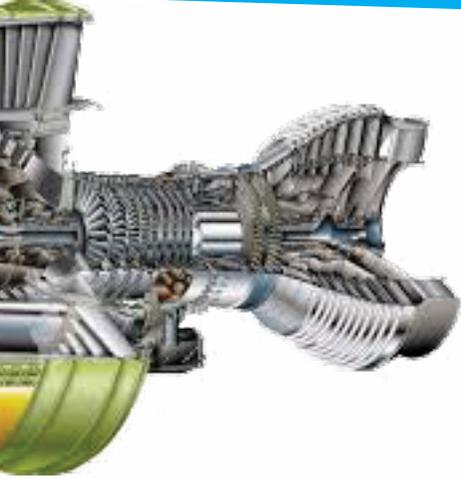
أمّا في الاصطلاح فقد عرفها صاحب مواد البيان نقلاً عن القلقشندي : " بأن الكتابة صناعة روحانية تظهر بالآلة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها و لم يبين مقاصد الحد و لا ما داخل فيه و لا ما خرج عنه غير أنه فسر في موضع آخر معنى الروحانية فيها بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في باطنه و بصور من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنه قائمة في نفسه ، و الجثمانية بالخط الذي يخطّه القلم و تقيد به تلك الصورة و تصير بعد أن كانت صورة معقولة باطنه صورة محسوسة ظاهرة ففسر الآلة بالقلم و بذلك يظهر معنى الحد و ما يدخل فيه و يخرج عنه و لا شك أن هذا التحديد يشمل جميع ما يسطره القلم ممّا يتصوره الذهن فيدخل تحته مطلق الكتابة كما هو المستفاد من المعنى اللغوي للكتابة " .

و من خلال قراءة بعض التعريفات السابقة تتضح لنا أن الكتابة تمثل صنعة للتعبير عما في النفس البشرية وهي تحتاج إلى دربة حتى يتم إتقانها على الشكل المطلوب من خلال خطها على الورق . الآن يأتي السؤال : كيف اتّخذت ثقافة الكتابة طابع التنقيط اليوم؟!

علينا بدءاً تحديد مفهوم الثقافة ، ثم ستتضح لنا الإجابة و لتحديد مفهوم الثقافة ابتعاداً عن المصطلحات الفلسفية ، قطعاً انه لا يوجد حتى اليوم تعريف موحد متفق عليه للثقافة ،



## هندسة معالجة المواد



وصنع وتطوير المواد وزيادة مواصفاتها وفعاليتها. فقد استطاع الإنسان في هذا العصر من التفتن في صناعة الزجاج وجعله صلبا كالجدار، كما استطاع أن يصنع صفائح معدنية قوية وخفيفة لأجنحة الطائرات. واستطاع صنع صمامات بلاستيكية للقلب وللحاسوب ومواد جديدة لصناعة المركبات الفضائية. ومن خلال عمل هندسي متقن استطاع الإنسان أن يصمم أجهزة قياس وضبط تعنى بتفاصيل دقيقة جدا مكنته من دراسة أي منتج في المختبر وتطوير أدائه، مما

أدى إلى نقلة نوعية في طرق تصنيع المواد من عناصر مختلفة. وقد حقق الإنسان جراء ذلك كثيرا من متطلباته وأحلامه وكانت النتائج مذهلة وستنطق لأهم مفاصلها:

**- تصنيع المحركات النفاثة:** يعتبر جوف المحركات النفاثة أخطر وأصعب بيئة على الأرض حيث تصل الحرارة إلى ٢٠٠٠ درجة مئوية. لذا كان لزاما للمواد التي تصنع منها المحركات النفاثة وخاصة ريش مراوح المحركات أن تكون قوية وتحتمل الحرارة العالية والضغط الناتج من مرور الغازات على مراوح المحرك والذي يجعلها تدور آلاف المرات في الدقيقة. وأن تكون هذه الريش خفيفة لزيادة الأداء. ويعتبر صناعة المواد المستخدمة في المحركات النفاثة واحدة من أهم إنجازات هندسة المواد في عصرنا الحاضر.

**- موصلات الكهرباء:** يعتبر النحاس موصل جيد للكهرباء لكنه ضعيف، لكن إذا ما تم خلطه بكميات معينة من الفضة يصبح قويا. إن استخدام مادة غير النحاس أو خلط النحاس بكمية غير مناسبة من الفضة قد يؤدي إلى كوارث لا يحمد عقبها من انقطاع للكهرباء والاتصالات.

**- دوائر التوصيل البلاستيكية:** ولأن المواد المختلفة لها خواص مختلفة والبعض منها أفضل من الآخر في بعض التطبيقات، فقد توصل الإنسان لاستخدام دوائر التوصيل البلاستيكية لأن لها قدرة على التخزين اكبر ولأنها أخف ولا تتأثر بالمجال المغناطيسي.

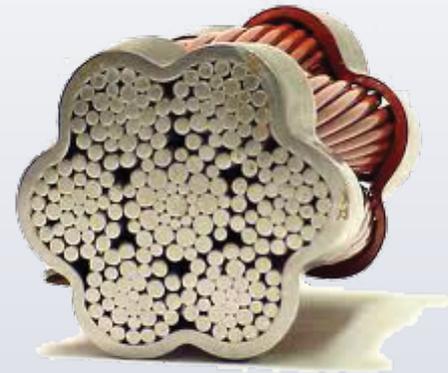
**- السيراميك:** ولما اكتشف الإنسان أن السيراميك يتحمل الحرارة العالية، قام المهندسين في

أطلق الإنسان اسم العصر الحجري على حقبة من الزمن عاشها قبل أن يكتشف المعادن. وفي العصر الحجري استخدم الإنسان الحجر لتدبير شؤونه الحياتية، فصنع الأواني من الأحجار وأخذ من كهوف الجبال مسكنا له. وبعد فترة من الزمن طويلة استطاع الإنسان في وادي الرافدين من استخدام مادة الصلصال لأول مرة. وبعد فترة أخرى أطول من الزمن استطاع الإنسان التعرف على الطبيعة وعناصرها - واستعمل بعض المواد كخام مادة النحاس والحديد والبرونز، وأطلق بعض الباحثين على بعض الحقب الزمنية التي عاشها الإنسان اسم عصر النحاس وعصر الحديد وعصر البرونز. وهكذا يحلو للإنسان تسمية الحقب الزمنية حسب نشاطات الإنسان في تلك الحقب. ويذهب البعض إلى أن الخامات هي التي قادت مسيرة التاريخ وانه من المستحيل بناء أي حضارة بدون اللجوء إلى معالجة المواد الخام.

وفي عصرنا الحاضر نسمع أسماء كثيرة تطلق على عصرنا الحاضر، وذلك لأن عصرنا عصر الانفتاح على مجالات متنوعة من العلوم فيسميه البعض بعصر الحاسوب والبعض الآخر بعصر الأقمار الصناعية أو عصر غزو الفضاء أو عصر البولي ايثيلين وهناك أسماء أخرى كثيرة كعصر الثورات الصناعية وعصر النانو، وعصر السيليكون وعصر المواد المهندسة وعصر المعالجة الباردة للمواد. وما لا شك فيه أن الإنسان لا يستطيع غزو الفضاء ولا بناء الحاسوب ولا الأقمار الصناعية ولا يستطيع تطوير أي مجال بدون تصنيع المواد اللازمة لذلك. وقد برع الإنسان في تصنيع العديد من المواد وطور الكثير منها في عصرنا، فصنع الفولاذ لبناء ناطحات السحاب وطور صنع النحاس كموصلات للكهرباء. كما صنع رقائق السيليكون وأنواع كثيرة من البلاستيك والمذيبات. وقد سجل الإنسان في هذا العصر آلاف الاختراعات في مجال تطوير وتصنيع العناصر والمركبات.

لقد بدأت الثورة الصناعية في أوروبا في بداية القرن العشرين ببناء الهياكل الحديدية الضخمة لتشديد المصانع والبنائات وانتهت هذه الثورة في وقتنا الحاضر بتصميم العديد من المواد لخليط من المعادن تتميز بخفتها وصلابتها.

لقد تعلم الإنسان وخاصة المهندسين ومن خلال التجارب الماضية طرق عديدة لتقييم





إدخاله لصناعة محركات الاحتراق الداخلي بدلا من المعادن الأخرى.

**- عنصر الكربون:** يتمتع عنصر الكربون بخاصية عدم التمدد بالحرارة فتم إدخاله مع عناصر أخرى لتصنيع مركبات جديدة تم استخدامها في صنع هياكل السيارات وبناء السفن والساعات وقواعد الهوائيات.

**- إضافة القصدير إلى النحاس:** يكون خليط البرونز القوي والذي يستخدم في صناعة كراسي المحركات والسناد وعلب التروس والدواليب المسننة المستخدمة في مجالات كثيرة من الصناعة.

**- إضافة مادة اللدائن الطينية:** لقد توصل الإنسان بعد تجارب كثيرة إلى أن إضافة اللدائن الطينية للمواد الأخرى ينتج مواد قوية ومرنة ساعدت في صنع أجهزة حديثة ومهمة كأبواب الرئة الصناعية وما تحتاجه الجراحة التجميلية.

**- المواد الذكية:** وهي المواد التي تتذكر وضعها وتعود لشكلها الأول عندما تتفاعل مع التغيرات في ظل ظروف معينة فتغير شكلها طواعية. ويدخل في صناعة المواد الذكية خليط من العناصر لتقويتها أو لتضعيفها وذلك على حسب الحاجة كاستخدامها لصناعة عدسات النظارات والغلايات وأسلاك العضلات الصناعية.

**- البلورات الشفافة:** استطاع الإنسان من تنقية السيليكون للحصول على بلورات شفافة وذلك بقطعه لشرائح رقيقة لاستخدامها في صناعة أشباه الموصلات والمعالجات المجهرية.

وهناك الكثير من المواد التي تم تصنيعها في ظل الحروب وخاصة الحرب العالمية الثانية لأن رغبة الإنسان في صناعة الأسلحة وتطويرها حتم عليه تطوير الخامات. فقد تم تصنيع المطاط الصناعي وخليط السيليكون ومادة النايلون والتيتانيوم والتفلون كمواد لتقوية وتطوير الماكينة العسكرية. إلا أنه وبعد أن وضعت الحرب أوزارها نقل المهندسين هذه التقنيات للاستفادة منها في المجالات الأخرى وخاصة الطب. فتم صناعة الكلى الصناعية والعدسات اللاصقة وخيوط الجراحة و مواد الجراحة الترميمية والمبيدات الحشرية.

واستطاع الإنسان مؤخرا من صناعة الفايرجلاس بشكل صلب وخفيف مكن المهندسين من استخدامه لصناعة هياكل السيارات والقوارب الصغيرة. كما تم استخدام السيراميك لصناعة الجسم الخارجي للمركبات الفضائية لأنها الأفضل لمقاومة الحرارة.



كما أن تقدم التقنية الجديدة والقيام بالتصوير الذري والجزيئي للمواد ساهم في المساعدة على اختيار الأفضل من المركبات للقيام بأي مهمة مطلوبة.

إن تطوير المواد وتطويرها أصبحت سمة من سمات هذا العصر وإن قدرة المهندسين لتحويل المعادن لمواد تلبي حاجيات الإنسان في ظل ثورة عارمة من النظريات والأفكار الجديدة لإيجاد إنساني عظيم. وقد ساعد هذا الإنجاز على تنامي قدرة الإنسان على تحويل النظريات العلمية إلى تطبيق والذي بات يطرق أبواب تصميم الذرات والتركيب الجزيئي للمواد. إن تحريك الإلكترونات من مداراتها في ذرات المواد وتحويلها إلى مواد أخرى أو جديدة أصبح الجبهة العلمية الجديدة للمستقبل. ومع تواجد القدرات التحليلية والحسابية المتطورة تدعمها تقنيات مجهرية متطورة من الرصد والمتابعة والتي مكنت المهندسين من التحكم الغير مسبوق بالمواد في تاريخ الإنسان، يضعنا في بداية الطريق ويشر بإنجازات كبيرة في المستقبل القريب قد نقلنا إلى عصر جديد ربما يطلق عليه عصر الأحلام.





محمد محفوظ

# المواطنة هي الحل

محاولة مناقضة لناموس الخالق عز وجل في هذه الحياة ..

والاعتراف بتنوعنا، يحمل الجميع مسؤولية العمل على صيانة وحماية هذا التنوع . ولا حماية لهذا التنوع إلا بالاحترام المتبادل والتواصل المباشر وكسر كل الحواجز التي تحول دون التضامن والتعاون .. فنحن ينبغي لنا جميعا ومن هذا المنطلق يجب علينا أن نرفض الإساءة إلى بعضنا البعض سواء كانت هذه الإساءة مباشرة أو غير مباشرة . قد تتباين آراؤنا ومواقفنا، ولكن هذا التباين لا يشرع لأحد ممارسة الإساءة . بل على العكس من ذلك تماما حيث أن التباين في الرأي والموقف ينبغي أن يقود إلى الاحترام المتبادل ..

كما أن وجود إساءة هنا أو هناك ، ينبغي أن لا يدفعنا إلى إطلاق الأحكام والمواقف التعميمية . فالإساءة مرفوضة مهما كان شكلها، وقيام البعض بها، لا يشرع لأحد التعميم أو التشنيع على الكل .. فآفة العدالة التعميم ومن أراد الالتزام بمقتضيات العدالة، فعليه توخي الحذر وعدم الانجرار وراء المواقف والآراء التعميمية ، التي تأخذ الجميع بجريرة البعض ..

يقول تبارك وتعالى (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ) .. فحينما تتباين الآراء وتتعدد المواقف والقناعات والانتماءات ، هذا ليس مدعاة لتجاوز حدود العدالة في التقويم وصناعة الرأي والموقف ..

فالانتماءات الفرعية المتعددة ، لا تدار بحروب التشنيع المتبادل ، ولا تدار بعقلية الاستئصال والتشويه المتبادل . وإنما تدار بالحوار والتواصل والاعذار المتبادل وتنمية المشتركات ..

والفكر القانوني والدستوري والحضاري الحديث ، أبعد رؤية قانونية متكاملة في ترتيب العلاقات الداخلية بين مكونات وتعبيرات المجتمع الواحد .. وهذه الرؤية تتكثف في

مقولة ( المواطنة ) ..

تتعدد انتماءات الإنسان و ميولاته والتزاماته الأيدلوجية والفكرية والسياسية . حيث إننا من الصعوبة بمكان على المستوى الإنساني أن نجد كتلة بشرية متجانسة في كل شيء .. فإذا كانت هذه الكتلة البشرية متجانسة دينيا ، فهي متعددة مذهبيا ، وإذا كانت متجانسة مذهبيا ، فهي متعددة عرقيا أو قوميا ، وإذا كانت متجانسة عرقيا أو قوميا ، فهي متعددة دينيا أو مذهبيا أو مناطقيا ..

فعلى كل حال فإن التعدد والتنوع من لوازم الحياة الإنسانية . ولا يمكن أن نحصل على حياة اجتماعية واحدة متجانسة في كل شيء ..

وعدم التجانس في بعض دوائر الانتماء والحياة ، لا يعني أن تسود حالات الجفاء والتباعد بين الناس ، وإنما على العكس من ذلك تماما . فإن تعدد دوائر انتماءهم ينبغي أن يقودهم إلى الحوار والتواصل وتنمية المشتركات . فالناس جميعا بصرف النظر عن منابهم الأيدلوجية ، يعترفوا بخصوصياتهم الذاتية ، ولكن هذا الاعتزاز ليس استغناء عن الآخرين أو الخصومة معهم أو الانغلاق والانكفاء في الدوائر الخاصة . فالحكمة الربانية اقتضت لاعتبارات عديدة ، أن نكون متعددين ومتنوعين في دوائر وأنحاء مختلفة ، ولكن هذا التنوع ليس من أجل الانغلاق والانطواء ، أو الخصومة والعداء ، وإنما من أجل التعارف الذي يقود إلى البناء وال عمران . إذ يقول تبارك وتعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ) ..

فالباري عز وجل جعلنا في دوائر متعددة ( شعوبا وقبائل ) ليس من أجل أن نتخاصم ونتعادي ونقل بعضنا البعض ، وإنما من أجل ( لتعارفوا ) وأول التعارف الاعتراف بحق الوجود والتعبير عن الرأي ، وتنمية المشتركات ، وتنظيم عناصر وموضوعات الاختلاف والتباين ..

فجمالنا الإنساني في تعددنا وتنوعنا ، وأية محاولة قسرية لتوحيدنا أو لإلغاء تنوعنا ، هي

فالانتماءات المتعددة ينبغي أن لا تقود إلى الانطواء والانكفاء ، كما أنها ينبغي أن لا تقود إلى الخيارات السياسية والثقافية التي تهدد الاستقرار والأوطان .. وإنما من الضروري أن تقود إلى بناء العلاقة على أسس مشتركة ، تتجاوز حدود الهويات الفرعية . وعلى رأس الأسس المشتركة ( المواطنة ) . فهي القاعدة القانونية والسياسية التي تضبط العلاقة بين جميع المواطنين ، وهي التي تحدد المسؤوليات وتعين الحقوق والواجبات ..

وفي زمن انفجار الهويات الفرعية ، لاعتبارات عديدة ، من الضروري العمل لإبراز مفهوم المواطنة . فهي ( أي المواطنة ) هي الحل ، التي تنقل الجميع من دائرة الهويات الفرعية ، إلى رحاب المواطنة المتساوية والمجتمع والوطن الواحد . وفي سياق تعزيز خيار المواطنة ، نود التأكيد على النقاط التالية :

١ - إن الوقائع الطائفية التي تجري اليوم في أكثر من بلد عربي ، ليست مدعاة للاصطفافات الطائفية والتمترسات المذهبية ، وإنما هي مدعاة للوحدة الوطنية وبناء حقائق الائتلاف والتلاقي بين مختلف التكوينات المذهبية ، وخلق الإرادة العامة والجماعية لمعالجة تلك الوقائع الطائفية المقيتة ..

فليس مطلوباً من النخب الثقافية والعلمية والسياسية ، في ظل هذه الظروف الحساسة ، التمرس المذهبي والتخندق الطائفي ، وإنما المطلوب هو العمل على معالجة كل الوقائع الطائفية، التي تضر الجميع ولا يربح فيها أحدا ..

فالمشاكل الطائفية والمذهبية في أي بيئة اجتماعية ، ينبغي أن لا تقود العلماء والكتاب والمثقفين فليس مطلوباً من النخب الثقافية والعلمية والسياسية ، في ظل هذه الظروف الحساسة ، التمرس المذهبي والتخندق الطائفي ، وإنما المطلوب هو العمل على معالجة كل الوقائع الطائفية، التي تضر الجميع ولا يربح فيها أحدا ..

فالمشاكل الطائفية والمذهبية في أي بيئة اجتماعية ، ينبغي أن لا تقود العلماء والكتاب والمثقفين إلى الاصطفافات الطائفية الضيقة ، وتزخيمها عبر مقالات وأبحاث تعمق الشرخ في الوطن والمجتمع .. وإنما ينبغي أن ينطلق جميع هؤلاء ومن موقع المسؤولية الدينية والثقافية والوطنية ، إلى البحث عن حلول ومعالجات لهذه المشكلة ، والعمل على تطبيق هذه المشاكل التي تضر الجميع ولا يربح فيها أحدا ..

فالتوترات المذهبية اليوم ، لا تعالج بالتعبئة الطائفية ، ولا بشحن النفوس ضد الآخر المختلف والمغاير المذهبي . وإنما بتعزيز خيار المواطنة ، وتشجيع الجميع عبر رؤية متكاملة ومشروع وطني شامل ، لجعل المواطنة هي حجر الزاوية في مشروع العلاقات البينية بين جميع المواطنين والمكونات والتعبيرات ..

والمواطنة كمشروع حل ومعالجة للتوترات الطائفية والمذهبية في المجال العربي والإسلامي، ليست حلاً سحرياً وناجراً، وإنما هي البوابة السياسية والحقوقية والثقافية، لا بنجاح الوحدة الداخلية في المجتمعات المتعددة دينياً أم مذهبياً أم قومياً وعرقياً.

وحدها المواطنة هي التي تخلق الوحدة بين المكونات المتعددة في الدائرة الوطنية الواحدة.

٢ - إن ثقافة الاستئصال والفصل بين مكونات الوطن الواحد، على أسس طائفية ومذهبية، لا يبني استقراراً، ولا يحرر المجتمعات من عقدها وتوتراتها التاريخية والمعاصرة، وإنما يزيد من أوار التوتر ويقدم من مشكلات المجتمع والوطن.

وأحداث التاريخ تعلمنا أن المجتمع الذي يحتضن تعدديات وتنوعات، لم يبن استقراره بمنهج الاستئصال وبناء الكاتونات المنعزلة، وإنما تم بناء الاستقرار، بثقافة الاستيعاب والمرونة السياسية وتنمية الجوامع المشتركة، وبناء العلاقة على أساس المواطنة الواحدة.

والمنطقة اليوم حيث تكثر فيها العناوين المذهبية، وتزايد التوترات السنوية الشيعية في أكثر من موقع عربي وإسلامي، أخرج ما تكون إلى ثقافة الوصل والاستيعاب، وتفكيك نزعات الغلو والتطرف ومحاولات المفاصلة الشعورية والعملية بين أبناء الوطن الواحد على أسس طائفية ومذهبية.

فالمسألة الطائفية في المنطقة العربية والإسلامية، لا تعالج بالانكفاء والعزلة، ولا تعالج بتوتر الأجزاء وخلق الخطابات المشنجة التي تزيد المشكلة اشتعالاً. وإنما تعالج بالوعي والحكمة والإرادة العامة التي تفكك المشكلة، من موقع التعالي عن الاصطفافات الضيقة. فالنخب العلمية والثقافية في المجال العربي، ينبغي أن تكون جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة.

وإننا مهما كان الوضع على هذا الصعيد صعباً ومتوتراً، ينبغي أن نستمر في حمل مشعل الوحدة والتفاهم والتلاقي والتسامح والاحترام المتبادل .

ووجود قناعات أو ممارسات سيئة وسلبية من أي طرف، ينبغي أن لا يكون مبرراً للتمترس الطائفي، وإنما هو المبرر الحقيقي لضرورة الخروج من هذا السياق الضيق، والعمل على معالجة كل الظواهر السلبية من خلال الحوار والتواصل والتفكير البناء ..

٣ - إن التعصب المذهبي بكل مستوياته، هو أحد العوامل المضادة لمفهوم المواطنة.. بمعنى أن التعصب يحول دون أن تكون المواطنة، هي قاعدة العلاقة، وتكون بدل ذلك العلاقة المذهبية..

لذلك فإن تعزيز خيار المواطنة، يتطلب بناء كتلة اجتماعية- معتدلة- ووسطية، عابرة للمذاهب ومتجاوزة لكل عناوين الهويات الفرعية بدون هذه الكتلة الاجتماعية، ستبقى العصبية تنخر في جسم المجتمع. وسيهدد التعصب المذهبي الاستقرار الاجتماعي والسياسي للوطن..

فلا يكفي اليوم أن نلنن الطائفية، أو نحذر من التمرس المذهبي، وإنما المطلوب هو العمل على خلق حقائق وطنية واجتماعية مضادة للنزعات الطائفية . ويبقى العمل على خلق الكتلة الاجتماعية المتجاوزة لكل العناوين الخاصة، لصالح العنوان الوطني العام والجامع، هو الجواب عن كل محاولات التخندق الطائفي والمذهبي..

ومهمة هذه الكتلة ، هي حمل مشعل الوحدة والمواطنة، وصياغة العلاقة بين مختلف المكونات على أسس المواطنة المتساوية .

بهذه الكيفية تتحول المواطنة كقيمة ومتطلبات ومسؤوليات، إلى حل لكل نزعات التوتر الطائفي بكل مستوياته.



## الحميدي يحكي - الخط

# تجربة من أوائل الشركات للخدمات الأمنية بالشرقية



## لم أخش المغامرة ولم أخف من الفشل وعقبات التأسيس عادية

حوار / سلمان العيد

انطلقت فكرة رجل الأعمال الأستاذ عدنان بن صالح الحميدي لتأسيس الشركة الأمنية من خلال تجربته الأولى كمتدرب بمستشفى القوات المسلحة بالظهران التي فتحت له آفاقاً واسعة في وضع أساس لشركة حققت الريادة في مجالها الأمني على المستوى الوطني . كما أن دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية عززت تلك الرؤية الثاقبة في انطلاق تجاربه الناجحة التي توزعت على مجموعة شركاته. في هذا الحوار نقرأ تفاصيل تلك التجارب الناجحة .

- ربما كانت فترة العمل في مستشفى القوات المسلحة بالظهران كموظف ، والدراسة في أمريكا كأخصائي في هذا التخصص، عوامل باعثة لإطلاق مثل هذا المشروع، لكن العامل الأهم الذي أوجد هذه الفكرة في فكري هو السيد جيم تومسون الذي كان مديراً لي في الولايات المتحدة الذي اقترح علي إقامة هذا المشروع في السعودية، وشرح لي الكثير من فوائد هذا المشروع، منطلقاً من أن السوق السعودي واعد ويحتاج - كغيره من الأسواق العالمية المفتوحة - الى شركة من هذا القبيل، فاستحسنتم الفكرة، وقمت بدراستها والقراءة حولها، وحين أتيت المملكة رحبت وراء إجراءات تأسيسها.

- حبذا استاذ عدنان لو أعطيتونا نبذة عن شخصكم الكريم

- عدنان بن صالح الحميدي، من مواليد الخبر، بها ولدت وترعرعت درست حتى المرحلة الثانوية، والتحق بالعمل كمتدرب بمستشفى القوات المسلحة بالظهران، وبقيت بها أربع سنوات ثم ذهبت الى امريكا لمواصلة التعليم وفور عودتي قمت بتأسيس هذه المؤسسة التي تحولت الى شركة مغلقة متخصصة في الخدمات الأمنية والفنية ، مع إضافة بعض الأنشطة التي تقتضيها عملية التوسع في النشاط الاقتصادي.

- وكيف كانت الظروف بعد عودتكم من أمريكا هل كانت محفزة لمشروع حديث من هذا القبيل؟

- في الحقيقة حينما عدت من أمريكا وجدت المجال مفتوحاً، وأطلقت هذه المؤسسة، وهي - على حد علمي - من أول المؤسسات للخدمات الفنية في المنطقة الشرقية معنية بالخدمات الأمنية، ورغم أن الظروف حينها تنطوي على شيء من الصعوبة ، إذ أن حادثة التجربة كقيلة بأن تبعث عن الإحباط لكنني بتوفيق الله قمت بإطلاقها ولم أجد في ذلك الوقت أي مانع او عقبة تقف دون دخول مثل هذا المشروع الى السوق، وكنت أرى بأن السوق سوف يتقبل مثل هذا الطرح.

- ألم تخش الفشل وأنت تدخل مشروعاً جديداً في سوق لم تتعود عليه ، فقد كنت موظفاً ، ومن ثم أصبحت طالباً ، هذا فضلاً عن كون الخدمة الأمنية - قبل مجيء مؤسستكم وغيرها - كان مقصورة على القطاع العام؟

- لم أخش المغامرة، وبمجرد أن اقتنعت بالفكرة، قمت بتنفيذها وفق الأصول القانونية المتعارف عليها، ولم يكن هناك ثمة عقبات في التأسيس عدا عقبة التأشيرات بحكم أن جزءاً كبيراً من أنشطة المؤسسة تعتمد على العمالة والخبرات الوافدة. اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فإن التخصصية توجه عالمي في الكثير من الخدمات وليس مقصوراً على الخدمات الأمنية، ونحن جزء من هذا العالم، والبلاد تسير في ركب التخصصية في أبرز أنشطتها كالاتصالات والنقل وخدمات الماء والكهرباء والبريد وغير ذلك فجاءت الخدمات الأمنية كفكرة في إندماج الشركات الأمنية تحت شركة أمنية وطنية أم ضمن هذا السياق، وتحت إشراف ومتابعة الجهات المعنية.

- لعل سؤالاً يتبادر إلى الذهن في هذا المجال ، وهو كيف جاءت الفكرة ، وما هو الحدث الذي قدح في ذهنكم تأسيس مشروع متخصص في الخدمات الأمنية ، الذي كان مقصوراً على الجهة الحكومية المعنية ، حتى وقت قريب . وهل الدراسة في امريكا دفعت بهذا الاتجاه؟

## المؤسسة الفردية تحولت إلى ٦ شركات وإمكانية التوسع قائمة

نحن جزء من العالم فلا غرابة من خصخصة الحراسات الأمنية

بلادنا أكبر مركز تدريب للعمال في العالم ولكن بدون شهادات



المختلفة وما يؤسف حقاً أن بلادنا باتت مركز تدريب مهني كبير للعديد من بلاد العالم فمن يأتي لدينا يتعلم ويحصل على كفاءة معينة لكنه لا يملك شهادة ورقية تدعم تخصصه لذلك أجدني أجدد إنشاء هيئة أو لجنة للتخصصات المهنية مهمتها القيام باختبار العمالة ومنحهم شهادات عمل فنحن أكبر مدرسة في العالم في هذا المجال.. اما خدمات الصيانة والتشغيل التي تقوم بها فهي تختلف عن "صيانة" المقاولات، وإنما كل مشروع يحتاج الى من يقوم بتشغيله وتوفير خدمات فنية.

### كيف وجدتم التجاوب من قبل المجتمع مع عطاءاتكم؟

في الواقع إننا متخصصون في خدمة القطاع الصناعي بالدرجة الأولى، ومن القطاعات الأخرى.

### لماذا القطاع الصناعي بالتحديد، رغم أن خدماتكم مطلوبة لدى البنوك والشركات وحتى العمارات السكنية؟

إن القطاع الصناعي هو عمليتنا الأولى، وكان المفضل لدينا لوجود حالة من المهنية في التعامل، المنطلق من الحاجة الحقيقية لخدماتنا، فالمصانع ذات مجال عمل أوسع في التعامل معنا، وكان تجاوبهم مع طروحنا وخدماتنا أكثر من رائع.. وهذا لا يعني أننا لا نتعامل مع المؤسسات والشركات الأخرى.

### وكيف جاءت الإجراءات الحكومية الرسمية في تعاطيها معكم؟

لقد خدمتنا الإجراءات الحكومية في السعودية وكانت أكثر من رائعة ولنا تجربة في الخدمات الأمنية فهي مسعودة منذ تأسيسها.

### تعد تجربة سعودة الحراسات الأمنية من المسائل الهامة التي تستحق التوقف، خاصة وأنها جاءت متزامنة مع تكليف القطاع الخاص بهذه المهمة.. ما تقييمكم للتجربة؟

في الحقيقة هي تجربة جميلة ومهمة، حيث فتحت مجال عمل كبير أمام الشباب السعودي، لكننا في الجانب الأخر علينا أن ننظر إلى المستقبل، هل هذه التجربة نعتبرها ناجحة، فهل يرى الشاب السعودي مستقبلاً في هذه المهنة، التي ربما تركها وغيّر وجهته نظره الى نشاط عمل آخر.. هذا السؤال الذي ينبغي الاجابة عليه، من قبلنا جميعاً.

### على ضوء المعلومات المتيسرة لدينا، وحسب ما نرى في بروتوكولات ومنشورات الشركة ان انها مجموعة شركات وليست شركة واحدة، فكيف حدثت هذه النقلة في هذا الوقت القصير؟

كما قلت لك في البداية أن المؤسسة بدأت فردية، ثم تحولت الى مؤسسة معنية بالخدمات الأمنية فقط، ثم تطوّرت الأمور الى ان اصبحت شركة، بل مجموعة شركات ضمن إطار واحد، فلدينا شركات متخصصة في كل من (الخدمات الأمنية، الأنظمة الأمنية، خدمات الصيانة والتشغيل، وتقنية المعلومات)، فالمؤسسة الفردية صارت ٦ شركات تدار ضمن مجموعة واحدة تعود ملكيتها لي ولأولادي، إذ أضفنا لمجموعتنا أنشطة تجارية أخرى فنحن نملك وكالات لشركات عالمية متخصصة في الأغذية، وأجهزة حماية الممتلكات، ثم كللنا ذلك بافتتاح مركز تدريب مهني في مملكة البحرين.

### ألا ترون ان هذه التخصصات والأنشطة ذات صفة متنافرة مع بعضها؟

ربما كان ذلك، ولكننا سعينا لأن ننجح بصيغة أو بأخرى، فكل شركة تدار بمدير مكلف بها، وأنا الرئيس التنفيذي لكل هذه الشركات المنضوية تحت المجموعة، وإمكانية التوسع قائمة وواردة، ولكن كل شيء يتم في وقته ووفق الأصول والأعراف القانونية. إننا في الواقع ننتقل حسب حاجة السوق وطلبة فحينما وجدنا أن السوق بحاجة إلى تدريب من نوع خاص قمنا بتوفير هذه الخدمة لنا ولغيرنا بعدها - ولأننا نحكي التطور العالمي - قمنا بالدخول عالم تقنية المعلومات في المجال الأمني أيضاً وهكذا باقي أنشطتنا.

### وكيف عالجتم مسألة التمويل؟

عالجنا هذا الأمر بجهودنا الذاتية ولم نعاني أية عقبات في هذا الجانب.

### إذا كنتم متخصصين في المجالات الأمنية وهي توفير كفاءات بشرية وأجهزة ومعدات لتحقيق السلامة للعملاء.. ما الذي جاء بمجالات الاغذية والتدريب والصيانة والتشغيل لهذا الشأن؟

في الواقع حينما لجأنا لموضوع التدريب فإننا نعتقد بأهمية هذا النشاط لكافة القطاعات الاقتصادية

– المسألة لا تعدو وجهة نظر ، فما نراه هو أن الكثير ممن لم يجدوا عملاً لجأوا إلى العمل في الحراسات الأمنية ، التي ينظر لها المجتمع نظرة بها شيء من التساهل ، وحول ما إذا كان يشكل شيئاً للمستقبل فهذا يعود على تفاصيل التجربة ، وما يحصل عليه العامل في هذا الشأن .. الأمر الذي يثير سؤالاً : كيف تكون هذه التجربة نواة لمستقبل أفضل؟

– في الحقيقة إننا نطالب بإيجاد شراكة من البنوك لضمان مستقبل الشباب العامل معنا في الحراسات الأمنية، بأن تساعدنا للاشتراك في أنظمة إيداع والحصول على قروض عقارية، نتطلع من البنوك التي تملك كل شيء لدينا، فأموالنا ورواتب عمالنا، وموظفينا بأن تتعاون معنا في هذا الشأن، بحيث يصبح السعودي ذا ملف بنكي يستمر معه أينما حل وارتحل .. لكن للأسف ان البنوك لاتخدم قطاع الخدمات الأمنية علماً أن من أهم الوظائف هي وظائف الأمن الصناعي.

– هل يمكن القول ان البنوك لم تتجاوب مع طروحاتكم؟

– لبيت الأمر توقف عند هذا الحد، فهي فضلاً عن عدم تعاونها معنا في توفير برامج للإدخار للموظفين، فهي عائق حقيقي أمام الكثير من المشاريع، ولعلي اذكر موقفاً هو أقرب إلى الطرافة أو النكتة المضحكة، حيث اقترضنا مبلغاً من احد البنوك لسداد بعض الإلتزامات، وطلبنا مهلة شهرين فقط، لكننا – وبتوفيق الله – استطعنا توفير المبلغ المطلوب قبل موعد سداده، وحينما قمنا بالسداد فرض علينا البنك العتيد غرامة (سداد قرض قبل مواعده)!!!!.

– لعل سؤالاً يثار في هذا الجانب وهو أن الكثير من العاملين في الخدمات الأمنية يعانون من ضعف الرواتب والحوافز ، فضلاً عن طول فترة العمل وتقلباته ، حتى بات العمل في هذا المجال هو خيار من لا خيار له ، أو مهنة من لا مهنة له ، فضلاً عن النظرة الدونية لهذا النوع من العمل والتي لم تأت الا من هذا الوضع؟

– اما بالنسبة للدوام الرسمي فما هو قائم هو نفسه المطلوب من وزارة العمل ( ٨ ساعات يومياً، مع اجازة يوم اسبوعياً، و٣٠ يوماً سنوياً)، وحول الرواتب فلا يوجد رجل أمن يقل راتبه الشهري عن ٤٠٠٠ كبداية، وهناك رجال أمن لا تقل رواتبهم عن ١٠٠٠٠ ريال وهم لا يزالون على رأس العمل .

– ماذا عن قرارات السعودية الأخيرة؟

– أثرت علينا في جانب، وفي بعض الجوانب نرى أنها موضع نظر ..

– كيف وجدتم تقدير المجتمع لعطائكم ، ونعني بالمجتمع بالمعنى الأعم بما يشمل الجهات الرسمية ، والعملاء والزبائن وغير ذلك؟

– إننا نجد تقديراً كبيراً من المجتمع، ونجد تحابواً إيجابياً، ونستمع لملاحظات من أبناء المجتمع، ذلك لأننا وصلنا بالخدمة الأمنية إلى مستوى خدمة المجتمع، بمعنى لم يكن رجل الأمن ذلك الشخص المخيف المرعب، وإنما بات شخصاً مرشداً يقوم بدور التوعية والحماية، لذلك فمن يصل إلى هذا المستوى ينبغي أن يكون مؤهلاً تأهيلاً كبيراً، وأظن بأننا في القريب العاجل سوف يكون لدينا



إجراءات السعودية خدمتنا إيجابيا  
.. ولكن!

أدعو لتعاون البنوك لضمان مستقبل  
العاملين في الحراسات الأمنية

سددنا قرضا لأحد البنوك ففرض  
علينا غرامة (سداد قبل الموعد)!



جيل كبير نفخر به في هذا المجال، وفي مجالات أخرى مثل تقنية المعلومات.. ولذلك ليس غريبا أن يكلف شخص بحماية منشأة قيمتها مليار ريال، لديه كل مفاتيح التحكم بالماء والكهرباء والمساعد وما شابه ذلك، فمن يكلف بهذا المهمة لا بد وأن يكون ذا مستوى عال من التدين والإلتزام والإخلاص.. اما الجانب الرسمي فإن هناك دعما لا محدودا من المسؤولين، يشهد على ذلك ويؤكده شهادات الشكر والتقدير والاشادة التي تأتينا بين فترة وأخرى، فضلا عن كلمات الشكر التي نسمعها حينما نتشرف باللقاء مع بعض المسؤولين.

#### - على هذا الصعيد أين تكمن أبرز مشاكلكم؟

- رغم إننا نشيد بما يقوم به العاملون لدينا، سواء في الحراسات الأمنية، او في خدمات الصيانة والتشغيل، إلا أن هناك بعض المشاكل تحدث، بحكم طبيعة الحياة الناقصة، وتمثل تلك في عدم الإحساس بالمسؤولية لدى البعض، فمثلا تجد رجل أمن يترك موقعه مفتوحا ويذهب بالفتحاح، لذلك عاجلنا مثل هذه المواقف بالحكمة، ومن الحكمة ألا تعتمد على رجل واحد، بل ينبغي أن يرافقه آخر، حتى لو زادت الكلفة.

#### - ما الأسلوب الأمثل لتطوير الأعمال لديكم؟

- بالتدريب والتأهيل، والانفتاح على التجارب والخبرات المحلية والخارجية تانيا، فالشراكة مع الطرف الآخر (المحلي أو الأجنبي) خيار لا بد منه.

#### - أين وضع المرأة في مؤسستكم؟

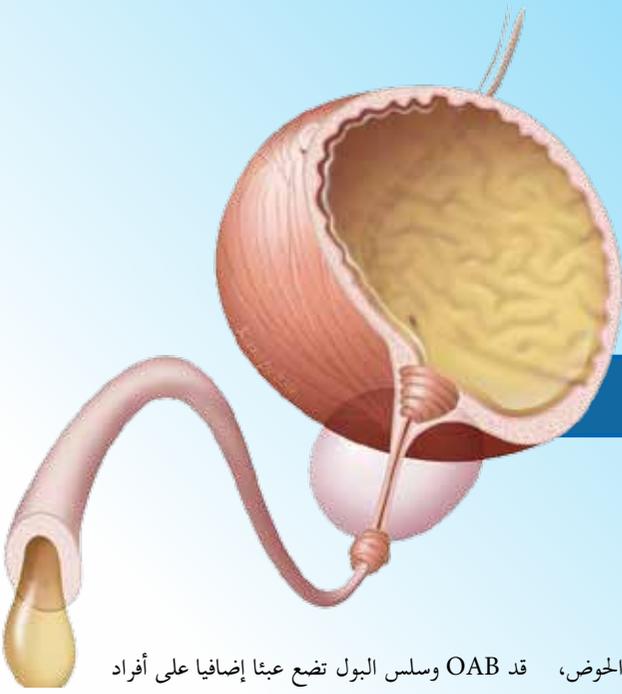
- لدينا توظيف نسائي جيد، ويسير وفق المطلوب، وهو خيار أكثر من رائع، والمرأة السعودية في وضع متقدم

#### - أين تقع المسؤولية الاجتماعية ضمن سلم اهتمامكم؟

- الحديث في هذا الجانب غير محبذ، لكن من وجهة نظر خاصة نرى من الضرورة لكل إنسان، أن يتحمل جزءا من المسؤولية تجاه مجتمعه، وحاجات الناس إليكم من نعم الله عليكم.. اكتفي بهذا القدر ردا على هذا السؤال.

# فرط نشاط المثانة

(over active bladder syndrome) (OAB)



قد OAB وسلس البول تضع عبئا إضافيا على أفراد الأسرة إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة مع المرحاض، والتسوق للملابس أو حفاظات داخلية، وغسيل الملابس. الهموم والمخاوف بشأن رائحة، قذارة، وتسرب أثناء النشاط الجنسي قد يدفع الأفراد إلى الامتناع عن العلاقة الحميمة. كثرة التبول وضرورة حد للأنشطة قد تؤثر على عمل الشخص والقدرة على السفر.

عملية جراحية سابقة للحوض / المهبل ، سرطان الحوض، والإشعاع الحوض، وهبوط الحوض في الإناث. تشخيص OAB يعتمد على وجود الاستعجال، والذي يختلف من الرغبة البسيطة. الرغبة النموذجية للإفراغ هو الإحساس الطبيعي أن يعزز تدريجيا عندما تأجيلها. في المقابل الاستعجال هو حالة غير طبيعية تتميز ظهور مفاجئ للإحاح وصعوبة في التبول.

وهو اضطراب يعاني المريض من الاستعجال وهو الرغبة الملحة لإخراج البول وقد يصاحبه سلس في بول والتي غالبا ما يرافقها تردد و / أو كثرة التبول أثناء الليل في غياب العدوى المسببة أو أية ظروف مرضية. يعاني ١٦٪ من الرجال والنساء فوق الأربعين من هذا المرض. في الأشخاص أكبر من ٧٥ سنة، ويزيد نسبة انتشار المرض إلى ٣١٪ من النساء و ٤٢٪ من الرجال.

## العلاج السلوكي

وتسمى أيضا تعديل السلوك، هو نهج يهدف إلى تغيير الإجراءات الفرد أو البيئة لتحسين السيطرة على المثانة. مكونات العلاج السلوكي وتشمل

- (١) التثقيف
- (٢) النظام الغذائي وتعديل نمط الحياة
- (٣) تدريب المثانة،
- (٤) تمرين عضلات الحوض (PFMT)
- (٥) تدوين كمية ومرات التبول.

وفيما يتعلق بالناحية الغذائية وتعديل نمط الحياة ، وجب التعديل في كمية ونوع من السوائل المستهلكة (مثل خفض استهلاك المشروبات التي تحتوي على الكافيين والغازات). تدريب المثانة تتضمن برنامجاً لتثقيف المريض جدول لتفريغ البول، والتي تزداد تدريجيا. أهداف التدريب للمثانة هي لتطبيع تكرار البول، لتحسين السيطرة على المثانة ولزيادة قدرة استيعاب المثانة، لتقليل احتمالية سلس البول، لإطالة فترات الإفراغ، وتحسين ثقة المريض في السيطرة على المثانة. ولم يتم التعرف على الآلية التي يعمل تدريب المثانة تماما، ولكن تشمل النظريات تحسين تثبيط القشرية أكثر من تقلصات العضلة، وتحسين تيسير القشرية من إغلاق مجرى البول أثناء ملاء المثانة، وتحسين التشكيل المركزية النبضات

## الفحص السريري

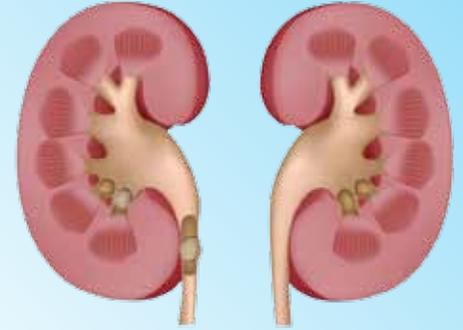
فحص الجهاز التناسلي للمرأة وتقييم قوة عضلات قاع الحوض، وتقييم للهبوط من الحوض، والتنقل مجرى البول، والسلس البولي الاجتهادي. فحص المستقيم لتقييم صمام المستقيم والبروستاتا (في الرجال). ويركز الفحص العصبي لدراسة ردود الفعل للحوض، الحالة العصبية للقدمين، والحالة العقلية للمريض.

## الفحوصات المخبرية

تحليل البول لاستبعاد الدم البولي، بيلة قيحية، التهاب المسالك البولية، والبول السكري. تقييم كمية البول بعد الإخراج دراسة ديناميكية البول "يوروديناميك" ويعتبر كخطوة ثانية بعد الفحوصات السابقة ما لم يشتبه في المسببات العصبية. يتم إجراء دراسة اليوروديناميك الأكثر شيوعا في الأفراد الذين لا يستجيبون لعلاجات علاجات الخط الأول OAB.

## تأثر المرضى المصابين بهذا المرض

يؤثر المرض بشكل كبير على نوعية الحياة للمرضى. فأعراض OAB تؤثر عادة على التفاعل مع الأصدقاء والزملاء، والأسر. الآثار النفسية ملحوظ من OAB من سلس البول وتشمل الخوف، والحجل، والشعور بالذنب. في كبار السن،



## عوامل الإصابة بالمرض

يلاحظ انتشار المرض عن الشعوب القوقازية ومرضى السكر المستخدمن لأنسولين ومرضى الكآبة، العمر أكبر من ٧٥ سنة، مرضى التهاب المفاصل، زيادة مؤشر كتلة الجسم.

## طريقة التشخيص

وفرط نشاط المثانة مصطلح (OAB) يشير إلى مجموعة أعراض. ولذلك، فإن الجزء الأول من تقييم OAB هو استعراض أعراض المسالك البولية المريض للتأكد من أن الأعراض تتفق مع OAB. توصي جمعية المسالك البولية الأمريكية (AUA) تقييم الظروف المرضية التي قد تؤثر على وظيفة المثانة، مثل مرض عصبي، والعجز في القدرة على الحركة وداء السكري ، واضطرابات حركية البراز، آلام الحوض المزمنة، وتاريخ متكرر في التهابات المسالك البولية، وبيلة دموية ،

## التحذير من المكملات الغذائية التي تحتوي على الستيرويدات

حذرت مؤسسة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) من استخدام مكملات فيتامين ب التي تحتوي على اثنين من الستيرويدات المنشطة والتي تسببت بنمو شاذ للشعر لدى بعض السيدات والضعف الجنسي لدى الرجال. ذكر الباحثون أن هذه المكملات تحتوي على ستيرويدات الميثاستيرون و الدايميثازين اللذان تم تصنيفهم ضمن المركبات الخطرة بالإضافة الى ملاحظة عدم ذكر هذين المركبين على ملصق عبوة المكملات الغذائية اذ يحظر أن تدخل في تركيبها .

تلقت مؤسسة الغذاء والدواء ٢٩ تقريراً عن مشاكل مرتبطة باستخدام المنتج والتي تضمنت الإعياء ، التشنجات العضلية ، ألم العضلات بالإضافة الى ظهور نتائج غير طبيعية في الفحوصات المخبرية للكبد والغدة الدرقية و مستوى الكوليسترول في الدم كما أكدت السيدات اللواتي استخدمن المنتج نمو الشعر الشاذ في مناطق غير طبيعية وعدم انتظام دورة الحيض ، أما الرجال فعانوا من الضعف الجنسي بسبب انخفاض الهرمون الذكري التيستوستيرون



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

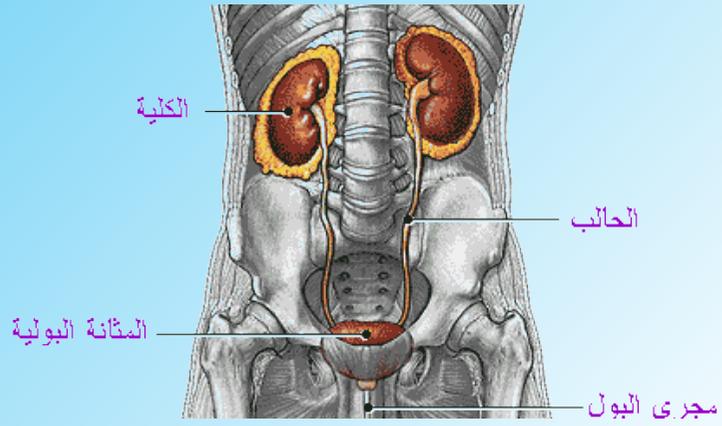
للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

سيتم عرض السؤال على ذوي

الاختصاص المناسب والرد عليكم



ارادية مثال اوكسيبوتنين Oxybutynin، تولتردين Tolterodine، سولفيناسين Solifenacin  
محفزات بيتا ٣ الأدرينالية: مهبطات مباشرة للعصب مثال: ميرابيجون Mirabegron  
الحقن المثنائي: عبارة عن مادة تحقن بجدار المثانة لتثبيط الحركة  
مثال البوتوكس (OnabotulinumtoxinA) (Botox)  
مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقات: كالترانيل (Imipramine (Tofranil).Doxepin (Sinequan)  
الهرمونات: كالاستروجين.

### ت) (الجل الجراحي

ويحتفظ به للحالات المتقدمة والتي يعاني فيها المرضى وتتضمن قطع الأعصاب المحركة للمثانة وهي نادرة الاحتياج.

وارد الحسية، والتغيرات في السلوك نتيجة لتحسن الوعي أقل وظيفة المسالك البولية، وزيادة القدرة الاحتياطية من أدنى المسالك البولية.

PFMT ينطوي على التدريبات التي تهدف إلى تحسين وظيفة عضلات قاع الحوض. الأساس المنطقي لاستخدام PFMT في الإلحاح سلس البول OAB هو يمكن أن تقلص العضلات reflexly أو طوعاً تمنع تقلص العضلات النافضة.

### ب) العلاج الدوائي

أهداف العلاج الدوائي هي تحسين أعراض OAB، والحد من انتشار المرض، ومنع حدوث مضاعفات. مضادات الكولين هو الخط الأول المستخدمة لعلاج فرط نشاط المثانة (OAB). الأفراد الذين يعانون من ضمور الأعضاء التناسلية قد تستفيد من العلاج بهرمون الاستروجين الموضعية، و، في حالات مختارة من OAB الحاررية، قد يكون من المفيد مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقات.

مضادات الكولين: ووظيفتها تثبيط تقلصات المثانة الغير

## سحب شرائح لفحص السكري لعدم دقتها



عملت مؤسسة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على استعادة بعض الشرائح المخصصة لفحص سكر الدم في المنزل لإعطائها نتائج غير صحيحة ومرتفعة لمستوى الجلوكوز في الدم .

أوضح الأخصائيون إن هذه الشرائح قد تسبب بالقلق للمرضى المستخدمين للأنسولين لاعتمادهم على مستويات سكر الدم لتحديد جرعة الأنسولين ، ونظراً لعدم دقة هذه الشرائح فانه من الممكن إصابة المريض بانخفاض حاد في سكر الدم لفرط جرعة الأنسولين .

تعتبر الإصابة بانخفاض سكر الدم من الحالات الخطيرة والمهددة لحياة المريض حيث تؤدي لفقدان الوعي ، التلف العصبي الدائم أما عن أعراضه فتتمثل بالرجفان ، التعرق والتشويش .

أوضحت الشركة المصنعة لشرائح فحص سكر الدم أنها تسعى لإبلاغ مستخدمي الشرائح و الأطباء والمراكز الصحية والصيادلة والموزعين عن عدم دقة بعض الشرائح كما أكدت مؤسسة الغذاء والدواء على ضرورة معرفة مريض السكري بإعراض ارتفاع السكر في الدم وانخفاضه وكيفية السيطرة على الاعراض باقل مضاعفات ممكنة .



حوار / سلمان العيد  
يأسرك بطبيعة حديثه، وصراحته المتناهية مع ذاته ومع الآخرين، وإذا بدت تناقضات معينة في حياته اليومية، يعترف بها.. فهو يرفض التخلي عن الحياة التقليدية التي تربى عليها منذ نعومة أظافره في الربيعية بجزيرة تاروت، رغم دراسته في أمريكا وذهابه إلى الكثير من بلاد العالم.. يدعو إلى اقتصاد مواز للاقتصاد التقليدي الذي يعتمد على العمالة الوافدة الرخيصة، التي تعد عقبة أمام توظيف الوطنان في القطاع الخاص.. فشل في الوصول إلى المجلس البلدي، لكنه - من وجهة نظره - لم يفشل بالوصول إلى الناس والتعرف عليهم، وهو الذي غاب عنهم سنوات في العمل في أرامكو.. تلك حقيقة ضيفنا في هذا الحوار سعيد عبد الكريم الخباز (أبورمزي)..

## سعيد عبد الكريم الخباز - الخط

# ولدت في الربيعية والحدثة لم تلغ تربيتي التقليدية أغلقت مكتباً استشارياً في لندن من أجل مستوصف طب الهادي

أنتغير في الحدثة الثقافية.  
- وكيف كانت النشأة والتربية والدراسة في ذلك الوقت، وكيف كانت النقلة التقليدية إلى الحالة الحدثية؟  
- كانت بداية حياتي الدراسية كما هو الحال لدى أبناء جيلي هو في مدرسة الغالي، المعروفة على الطريق الزراعي المؤدي إلى المقبرة، وحينما وصلنا إلى الصف الخامس، لاحظنا تصدعا في السقف، وسقطت حجرة منه، فكان ذلك إيذانا بالرحيل من المدرسة التي أصبحت في وقت ما من أطلال جزيرة تاروت، حتى تمت إعادة بنائها وهي تعمل الآن كمدرسة ابتدائية، ومنها تم نقلنا لإكمال الدراسة الابتدائية في مدرسة تاروت المتوسطة على طريق دارين.. أكلمت المتوسطة وقدمت أوراقني في المعهد الصحي في صفوى، وبعدها سمعنا عن أن شركة أرامكو تأخذ خريجي الدرجة المتوسطة، ضمن برنامج التدرج الوظيفي، فسحبت أوراقني من المعهد والتحقت بأرامكو، وذلك في ١٩٧٠/٩/١ وكنت ضمن الدفعة الأولى في ذلك البرنامج، ومنه أكملت الدراسة الثانوية، وابتعثت للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة

- ولو تساءلنا في البداية من يكون سعيد عبد الكريم الخباز؟  
- سعيد الخباز هو إنسان عادي، قروي، ولد وعاش وما زال يعيش في القرية التي ولد فيها، لم تغيره المدنية في شيء، بل كلما ازدادت انفتاحا على المدنية ازدادت التصاقا بالربيعية (في جزيرة تاروت)، ففي هذه القرية الجميلة مولدي ونشأتي وتربيتي، وربما يكون مماتي.  
- وماذا تبقى في الذاكرة من الربيعية؟  
- هناك الكثير من الأشياء التي لا تنسى، ولا يمكن أن تنسى من الربيعية، منها تقارب الناس مع بعضهم، فقد تفتحت عيني على الحياة وأنا أرى كبار السن يجتمعون عند دكان الصادق، يشربون القهوة والشاي مع التمر في الشتاء والربط في الصيف، فهذا المجلس للكبار، والصغار يتأدون بأدبهم، وهذه الآداب يأخذها الصغار بطريقة تلقائية، ربما لا يحصلون عليها في المدارس والجامعات، وأنا - من الناحية الاجتماعية - تقليدي، أرى أن الطفل ينبغي أن يكون مستمعا، أكثر منه مشاركا، لذلك فأنا أجزم بصوابية هذه الطريقة، ولا زلت أتبعها، فالحدثة الاجتماعية لم تحدث أي تغيير في تقليديتي، كما لم

لست تاجراً، وأرفض  
الشركاء حتى لا أغير  
فلسفتي الإدارية

ثقافة القرية افادتني  
كثيرا في نشاطي في  
الموارد البشرية

المؤتمر الثاني والثالث في ملكة البحرين، وكان المؤتمر الذي أقيم في العام ١٩٩٥ أول مؤتمر ينقل على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية في منطقة الشرق الأوسط، وقد تفاعلت معنا محطة تلفزيون البحرين وأعلنتنا كافة الإمكانيات لنقل المؤتمر، وكان ذلك في فترة رئاستي للمؤتمر، وكل ذلك بفضل الله ثم بتعاون زملاءي معي.

**بعد هذه المقدمة الجميلة لعل سؤالاً ملحا يثار هنا، وبحكم تخصصكم وخبرتكم في مجال الموارد البشرية، هو: ماذا ينقص مواردنا البشرية في المملكة؟**

– هناك بكل أسف خلط فظيع بين علم الموارد البشرية، وما أدخل على الموارد البشرية من خزعات وسميت بـ "التنمية البشرية"، واختلط الحابل بالنابل، فالأساس في الموارد البشرية هو أن تكون لدينا رؤية مستقبلية ونضع برامج للوصول إلى تلك الرؤية، وهذا ينبغي أن يطبق على مستوى الوطن، فمثلاً في بلادنا نجد أن ٦٠٪ من المواطنين هم تحت سن ٢٦ عاماً، ما يعني أن علينا أن نوفر ٨ ملايين فرصة عمل في غضون عشر سنوات قادمة.. فلا بد من خطة عمل تساهم في تمويلها الدولة بشكل مباشر.

**ربما جاء السؤال بصيغة أخرى وهو أين تكمن مشكلة مواردنا البشرية، ولماذا نحن نعاني من هذا الجانب؟**

– المشكلة الموجودة عندنا هي أننا في الطفرة الأولى (في السبعينات الميلادية) اعتمدنا كثيراً على العمالة الوافدة الرخيصة، واستأنسنا بهذه الأيدي وسار الاقتصاد الوطني على هذا الأساس، فبتنا لا نستطيع أن نخرج من هذه الشرنقة، ولا يمكن الخروج منها بإجبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسعودة وظائفها بهذا المستوى المتدني من الأجور، ولا حل لنا سوى أن نترك الأمور على حالها، لتسير كما هي، وفي المقابل نقوم بخلق اقتصاد مواز حديث عالي الدخل، يعتمد على أسس اقتصادية وافية، ويتفاعل مع التطورات العلمية، يقدم صناعات وخدمات وسلعا عالية الجودة، ومع مرور الوقت نستطيع أن نتخلص من تركة الاقتصاد القديم متدني الدخل، لأننا لا نستطيع أن نجبر المؤسسات على زيادة رواتبها، والتي سوف تؤدي إلى رفع أسعار سلعها وخدماتها، ما يؤدي إلى فشلها لعدم وجود القدرة الشرائية لدى الشريحة المستفيدة من تلك الخدمات.

**– ما هي معالم الاقتصاد الموازي المقترح، وكيف آلية تطبيقه؟**

– معالمة هو أن نخلق شركات ومؤسسات للاقتصاد الموازي، تقوم بجذب الشباب إلى هذا الاقتصاد، يعتمد على مبدأ التوطين في كل شيء، ولا يمنع من الاستعانة بالخبرات والعلوم من ملكها من الخارج، ولا بد أن تساهم الدولة في خلق هذه المشاريع، وان تختار الكفاءات، وهذا يقتضي أن نعترف بأن جامعاتنا لا تخرج مؤهلين، ومناهجنا الدراسية غير مسايرة للتطور التقني العالمي، لذلك بات لدينا ١٠٠ ألف مبتعث حول العالم.. والخطوة الثانية هو تطوير البحث العلمي، وعلينا إن نرفع مستوى الإنفاق على البحث العلمي، فالبلاد المتطورة تصرف من ١٥ - ٢٠٪ من الدخل القومي على البحث العلمي ونحن نصرف أقل من ١٪.

**– لماذا اخترتم النشاط الصحي بعد التقاعد، ولم تأخذوا منحى آخر ينسجم مع الخبرة والتخصص، كمجال التدريب والاستشارات في مجال الموارد البشرية؟**

– في الواقع وقبل كل شيء أحب أن أقول بأنني لست تاجراً، ولم أسع إلى الربح من الأصل، ولم أعمل على زيادة دخلي الشهري أو السنوي من خلال هذا المشروع، وحينما رأيت المستوصف قد انشغل عنه صاحبه، وعرض إلى البيع، وقد وصل إلى حافة الفشل، قمت بشرائه وأردت أن اختبر قدراتي في الإدارة والقيادة، وأن أقدم خدمة للمجتمع، وأن يكون لي مجال عمل بعد التقاعد، فقامت بشراء المستوصف، وأصبح في فترة من الفترات من أنجح

## خط فظيع بين الموارد وخزعات "التنمية البشرية"

### الموارد البشرية تعني

### "رؤية" مستقبلية

### و"خطة" عمل

### لتحقيقها

### العمالة الوافدة

### الرخيصة شرنقة لم

### نستطع الخروج منها

أبرزنا لدراسة الهندسة الميكانيكية، ثم قمت بتحويل التخصص إلى الموارد البشرية، وفي العام ١٩٨٠ رجعت إلى البلاد وعملت في إدارة شؤون الموظفين بالشركة، حتى تقاعدت عام ١٩٩٩ تخللتها ثلاث سنوات في التدريب، وستان في إدارة المشاريع، تقاعدت مبكراً - بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العمل - وقمت بشراء مستوصف طب الهادي بسنابس، حينما أعلن عن رغبة مالكه في بيعه، فوجدتها فرصة للدخول في هذا المضمار، وكنت قد فتحت مكتبا استشاريا للموارد البشرية في لندن، قمت بإغلاقه للتفرغ لإدارة المستوصف الذي صار شغلي الشاغل، وقمت بإعادة ترتيبه وصرفت عليه وحافظت على بقائه كمشروع يقدم خدمة للمجتمع.

**- من التقليدية في القرية، إلى الحداثة الثقافية والاجتماعية في أمريكا، ومن الهندسة الميكانيكية إلى الموارد البشرية، ومنهما إلى نشاط صحي متخصص، كيف يمكن الجمع بين كل هذا؟**

– سؤال جميل، ولكن يمكن الجمع بينها، فالقرية ذات ميزة خاصة هي التواصل الاجتماعي، الذي لا يزال قائماً وموجوداً بين الناس، وهناك جزء بسيط مفقود من الحياة السابقة وهي تحسس أوضاع الناس، فالكل في ذلك الزمن يعرف ما يجري لجاره وابن قريته.. هذه الحالة ابتعدت عنها طوال الفترة التي التحقت بها في أرامكو، وحينما قضيت فترة الابتعاث في أمريكا، ضعف تواصل الاجتماعي، وهذا ينطبق على الكثير من جيل الطفرة الأولى، فالكثير من الطبائع الاجتماعية تغيرت، فطبع القرية وثقافتها وتربيتها سهّل لي العمل في

نشاط الموارد البشرية، فهو نشاط يتطلب تواصلًا مع الناس وقدرة على الإنصات كي تقرأ ما بين السطور وتصل إلى حل المشاكل، وإذا مسكت بعض الخيوط مما يقال تستطيع أن تصل إلى مفاتيح الحل.. وفي الجانب الآخر فإن الهندسة الميكانيكية تعطي الجانب العلمي وتنمي القدرة على التحليل بالتالي فهو تخصص علمي ساهم في تنمية فنون تنمية الموارد البشرية لدي.. والجدير ذكره في هذا الجانب أن عملي في أرامكو علمني كيف أتعامل مع جميع أصناف البشر، من مختلف الأعراق والأشكال والأديان والطوائف.

**– هل نستطيع القول أن من ضمن فوائد العمل في أرامكو أن جعلت منك شخصاً حاداً في نبذ الثقافة العنصرية والتمييزية التي تعاني منها الكثير من البلاد العربية والإسلامية؟**

– في الحقيقة لقد نشأنا - أنا وأبناء جيلي - في بيوت تنبذ الفوقية بشتى أشكالها ومسمياتها، ولم نترب على أي نوع من التجاذب العنصري، فالوالد - يرحمه الله عمل في رحيمة تاجر للملابس، ثم اتجه إلى خياطة الملابس وإصلاح الساعات، وكانت لديه مكتبة كبيرة، ولا زلت أتذكر أنه علمنا حديث الرسول (ص) بأن الناس سواسية كأسنان المشط، وفي عملي بأرامكو اكتملت عندي هذه الصورة.

**– خلال فترة عملكم في أرامكو السعودية كانت لديكم تجربة رائدة في تأسيس الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية. وكنتم من المعاصرين لفترة تأسيس هذه المشروع، هلا تحدثتم لنا عن هذه التجربة؟**

– لقد تأسست الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية على يد الأستاذ عبدالله العلمي، فهو المؤسس الحقيقي والفعل، ومعه مجموعة من الكوادر المتخصصة في هذا الجانب، وأنا جئت في الفترة الأولى للتأسيس، أي بعد فترة قليلة من إطلاق هذا المشروع الرائد، وفي العام ١٩٩٤ كان يفترض أن نقيم مؤتمراً الأول في فندق الميريديان بالخبر، وظهرت بعض العقبات وتعثرت قليلاً عملية الإعداد للمؤتمر، فكلفني الأستاذ على الطويرقي (وكان مدير التدريب في أرامكو) أن أتولى مهمة إنهاء المؤتمر، فكان ذلك، فتم تكليفي برئاسة هذه المؤتمرات ثم أقمتها

## "الناس سواسية" ثقافة تعلمتها من والدي ومارستها في أرامكو

## جائزة القطيف للإنجاز مشروع تنموي أكبر من كونه حفلا سنويا



أن تكون مفوضًا كاملاً، وبعض المواقف ينبغي أن تستشير الطاقم العامل معك .  
- ولكن يلحظ إن لديك حالة صدامية مع من تختلف معه؟  
- أنا لم أتعود المجاملات، وعدم المجاملة لا تعني الوقاحة، بل لا بد أن يكون  
هناك موقف مبدئي يصبر الواحد عليه، فقد تكسب أناساً وقد تخسر آخرين .  
- لوحظ إن المستوصف كان لديه العديد من التخصصات، والأطباء الذين كانوا  
مقصد الناس، لكن هذا الوضع تغير فبات مقتصرًا على عدد قليل من العيادات،  
أين تكمن المشكلة؟

- المشكلة ان وزارة الصحة ومنذ العام ١٩٩٧ منعت استخدام حملة دبلوم ما  
بعد البكالوريوس، واقتصرت على حملة درجة الماجستير، وهو تخصص أكاديمي  
للوصول إلى درجة الدكتوراه، وهو لا تحتاجه المستوصفات الصغيرة التي تتعامل  
مع عيادات خارجية، وغالبية الأطباء هم حملة الدبلوم، لذلك تراجع عدد  
الأطباء، وارتفعت أجورهم خلال خمس سنوات ٣٠٠٪ والمستفيد لا يدرك  
ذلك، إذ لم تتغير عليه قيمة الخدمة، هذا الوضع سوف يؤدي إلى نتائج سلبية على  
المستوصفات، فإذا كانت بعضها قد أغلقت فالبعض الآخر في الطريق، فالمطلوب  
هو تقييم الوضع، لأن فشل الاستثمارات في القطاع الصحي سوف يخلق كارثة، ولا يستطيع  
القطاع العام إن يغطي النقص.

### - يلحظ اقتصار المستوصفات الأهلية على مدارس معينة في الطب، ألم يكن لكم تجارب للانفتاح على بعض الدول المنتجة للكوادر الطبية؟

- تجربتنا مع المدرسة الفلبينية ناجحة إلى حد ما، وانفتحنا على التجربة الكازاخستانية فلم ننجح  
بالكامل، وتجربة أوروبا الشرقية لم تعد متاحة لوجود إغراءات من دول غرب أوروبا، فمثلا  
طبيبة النساء من رومانيا باتت تتقاضى ٨ آلاف يورو شهريا في فرنسا، وهذا ما لا تستطيع تحمله  
المؤسسات الصحية المحلية، خصوصا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### - كانت لديكم تجارب عديدة عامة، بعيدة عن طبيعة النشاط، مثل الإشراف على جائزة القطيف للإنجاز، ومحاولة الوصول إلى المجلس البلدي، فضلا عن عضويتكم في المجلس المحلي، ومحاولاتكم العديد لإنشاء بعض الكيانات التي تخدم المجتمع. . إلى أن وصلت هذه الأفكار والظروحات؟

- في الواقع أنا وصلت إلى مرحلة أرغب فيها بالهدوء، فمثلا جائزة القطيف للإنجاز فكرة مشروع  
تنموي، أكبر من جوائز تقدم، فهو مشروع لتأسيس قاعدة بيانات للشباب الذين عندهم عطاء  
في جميع المجالات في الفن والأدب والبحوث العلمية، وينبغي أن تبنى على هذه القاعدة أمور  
أخرى. المجتمع استعجل في اقتطاع الجائزة من مسيرتها واكتفى بأنها حفل سنوي تعطي جوائز  
إلى فائزين، ولذلك فعقليتي لا تتواءم مع المجتمع.. مشكلتي إنني أسعى لأن أقدم فكري لا  
يقبل المساومة لذلك لا أستطيع أن أفوض على بعض المبادئ.. أما محاولة الوصول إلى المجلس  
البلدي فقد كانت تجربة جميلة بالنسبة لي، لم أتحج لعدم وجود القاعدة الشعبية، وليس لدي  
كادر يوصلني المجلس، وعدم مجاحي سببه دخول منافس أقوى، وربما لو وصلت المجلس كنت  
سأصطدم مع الأعضاء وربما الجهاز الرسمي، ولكن تجربة الانتخابات عرفنتني بالمجتمع، وعرفت  
الناس بي، وكان تجربتي أيضا مع منتدى سنابس هي من ساهمت أيضا بتواصلتي مع المجتمع.  
- كانت لكم مساهمات في بعض الفعاليات الاجتماعية، هل كانت تلك  
المساهمات لغرض الدعاية فقط أم لغرض خدمة المجتمع؟

- أسعى لتحقيق الهدفين معا، فالدعاية تجلب المال، والعمل في المجتمع ضمن إطار المسؤولية  
الاجتماعية تحقق الربح أيضا، فالدراسات العالمية أثبتت إن كل ريال ينفق على المجتمع يعود  
على المؤسسة بريال و ٣٦ هلاله.

### - أخيرا بعد كل هذا ماذا تعمل الآن؟

- اليوم وقد وصلت سن التقاعد، واعتقد أن علي أن أميل إلى الراحة وأن أقلل من نشاطي،  
هوايتي القراءة، فقد صار لي وقت طويل لم يكن متاحا يوم كنت شابا يافعا..

المستوصفات في القطيف، وكان مشروعا بمثابة التحدي للنفس، فكان أولى خطواتي في المشروع  
أن فتحت الباب على مصراعيه للتوظيف، ففي وقت ما كانت نسبة العودة في المستوصف  
تصل إلى ٤٥٪ وهي الآن تصل إلى ٣٦٪ ولم يخل المستوصف في أي من فتراته من وجود  
طبيب سعودي، فنحن نأخذ الأطباء السعوديين الذين ينتظرون البعثة أو الوظيفة، فنتيح لهم  
المجال للعمل، كما أن البعض يريد أن يحصل على الخبرة، فنوفرها لهم عمليا لا نظريا، وكانت  
التجربة ناجحة بنسبة ٩٠٪ وقد ساهم المستوصف في تعريفني بالمجتمع الذي كنت فيه شبه  
مجهول، فرما كنت معروفا عالميا أكثر مني في مسقط رأسي وبين أهلي.

### - وهل حققت بعض هذه الأهداف؟

- كما سبق القول فأنا لست تاجرا، ولم أخذ من هذا المستوصف قرشا واحدا لي ولا لعائلي،  
فالمستوصف يشغل ذاته بذاته، وكل عائداته يتم تدويرها داخل المستوصف أو في المجتمع، وقد  
صرفت عليه في البداية وهو الآن يقوم بتشغيل نفسه بنفسه.

### - هناك سؤال تقليدي يجبرنا أن نثيره في هذا الشأن وهو ما العقبات التي تواجه المشروع الصحي الأهلي؟

- يبقى المشروع صغيرا، والخدمات تبقى محدودة، وأنت تعمل في جو تنافسي، لا تستطيع  
أن تتجاوز بعض الأمور، فالكلفة التشغيلية ارتفعت، بينما العائد وقيمة العلاج لم تتغير، هذا  
يجبرك أن تتنازل عن بعض الطموحات.. كما أن التطوير العلمي لمنشأة صحية يصطدم بعقبات  
كثيرة منها المفهوم العام للعلاج في البلاد وفي الوطن العربي ككل، فهناك أدوية لا يجب أن  
تؤخذ، بل يجب ألا تعطى، والطبيب - في الجانب الآخر - يخاف إذا لم يعط الدواء ولم تتغير  
الحالة أن يقال له بأنه غير مؤهل، لذلك نحن عملنا عدة برامج للتقليل من هذه الأدوية وفشلنا  
للأسف، وكانت هناك ضغوط من المستفيدين أنفسهم.. كما ان القدرات العلمية باتت عالية  
الثن بالقياس إلى الإمكانيات، فضلا عن ان هناك مفهوما خاطئا حول المشاريع التي تقدم  
خدمة للمجتمع حيث يرى البعض أنها يجب ألا تريح، في المقابل إذا لم تريح كيف تستمر في  
أدائها.. والأمر الأهم في كل ذلك أن الإعلام هو ضد القطاع الصحي الخاص، حيث يصفه  
بالجشع والأوصاف السيئة، حتى أن البعض يراها لا تصلح لشيء، هذه الثقافة إذا ما استمرت  
فهي تضع المؤسسات الصغيرة أمام خطر عدم الاستمرار.

### - ألم تفكر في تطوير المستوصف بأن يتحول إلى شركة من عدة أشخاص يقدمون الدعم وتتاح الفرصة إلى المزيد من التطوير؟

- لو جاءني شريك وهو يريد ربحا سنويا، فهذا سوف يجعلني أعير فلسفتي الإدارية.  
- أي نمط من الإدارة تعتمد، هل أنت المدير المفوض أم المدير المركزي  
أم ماذا؟

- اعتمد قيادة الموقف، ففي بعض المواقف يجب أن تكون ديكتاتورا، وبعض المواقف ينبغي

## ألف مبروك وبالرفاء والبنين

alkhatmag@yahoo.com

نستقبل أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني

احتفلت أسرنا القطري والمصطفى بزواج ابنهم أيمن عبدالله محفوظ القطري  
على كريمة الدكتور بدر علي المصطفى ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تصوير ريكوردنج



## ألف مبروك وبالرفاء والبنين

alkhatmag@yahoo.com

نستقبل أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني



احتفلت عائلة آل جواد بزواج ابنتها علي حسين عبدالله الجواد على كريمة علي عبدالله الجواد ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلتا آل اسماعيل والجشي بزفاف ابنتها السيد منهل عبد الباقي آل اسماعيل على كريمة علي عبد الحسين الجشي ألف مبروك وبالرفاء والبنين

احتفلت أسرنا الشبيب والمتروك بزواج الشاب عادل بن الشيخ غازي الشبيب  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين .



تصوير محمد سلمان آل شبيب



احتفلت عائلة المسحر والمساعيد بزفاف ابنتها السيد هادي رضا المسحر على  
كريمة محمد عبدالرسول المساعيد ألف مبروك وبالرفاء والبنين

تصوير عباس الخميس



احتفلت عائلة البقال بزفاف ابنتها إياد محمد حسن البقال على كريمة  
محمد صالح البقال ، ألف مبروك وبالرفاء والبنين

# همسات ضوئية يضئ الشمعة السادسة

تصوير / محمد زكي العوامي- ضحى الشيوخ  
فهد المصطفى- أحمد موسى (صباح الخير يا قطيف)

إعداد : فراس أحمد أبو السعود  
للتواصل مع الصفحة  
@TheFiras  
firas@alkhat.net

سيميوفونية الضوء



"في روزنامة رمضان وفرة من أمنيات الناس، تتدلى على بابه كلما أطل هلاله في كل عام، ومعرض همسات أصبح بالنسبة لنا أمنية أخرى وجدت طريقها أخيراً لتصافحكم في يوميات هذا الشهر الفضيل، همسات تجاوزت حد الهمس لتصبح قولاً مسموعاً في ذاكرة الصورة بعد سنوات ست، لنا أن نعتد بها والاستناد إليها لرسم هوية لهذا الحدث الفني الثقافي، الذي يذكرنا كل عام بأن الصورة لغة يفهمها كل الناس، بل يشتركون في صناعتها، وهم يراقبون يومياتهم عبر تقوياً الصغيرة في الأجهزة المحمولة، فيهبون لحضائهم العابرة لذة الحضور مهما تبادت في الغياب" بهذه الكلمات بدأ معرض همسات ضوئية السادس الذي أقيم في الفترة من ٩ إلى ١٨ من شهر رمضان المبارك؛ ضمن مهرجان خيرية القطيف العشرين والتي بات المعرض احد دعائمته الرئيسية وأضحى حدثاً سنوياً يترقبه محبي هذا الفن من داخل أو خارج المنطقة. افتتح المعرض الأستاذ عبدالعزيز المحروس وبحضور رئيس المهرجان المهندس صالح ابوعزيز ورئيس الجمعية الأستاذ وجيه الرضمان والرئيس الفخري للجمعية المهندس عباس الشماسي وفي معيتهم أعضاء مجلس الإدارة وبمشاركة عدد من الوجهاء والشخصيات من رجال أعمال ومستولين.

تضمن المعرض الذي كان تحت رعاية مجموعة شركات عبدالله السيهاتي اكثر من ٥٠٠ مشاركة حملت توقيعات ٣٨٣ مشارك ومشاركة عبروا بنا الحدود الافتراضية ليصلونا بست وعشرين دولة من حول العالم تأكيدا لاستمرار المعرض في رحلته نحو العالمية. في حديث

خاص لمجلة الخط مع الاستاذ عباس الخميس اداري سلسلة معارض همسات قال: "الاعمال كانت مميزة هذه السنة بشكل جميل واكثر تنوع وأكثر عدداً ٥١٢ عمل بالاضافة للمصور الصغير ٢٧ عمل كأكثر معرض عدد وتنوعاً على مستوى الوطن العربي وليس فقط على مستوى المملكة العربية السعودية" ويضيف الخميس "وكما هو كل عام همسات ملتقى واعددين في التصوير والمحترفين، وهو ملتقى لكثير من الدول حوالي ٢٦ دولة، كما أن المعرض والفعاليات تخدم آلاف المصورين كل عام وهذا ما يجعل عيون الفوتوغرافيين تنتظره سنوياً"

شهد المعرض حضوراً جماهيرياً كبيراً أكد على نجاح المعرض وجاءت الزيارات من مختلف ارجاء العمورة البلاد وكان من ضمن الحضورعضوا مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز العتيشان والاستاذ محمد رضا نصرالله والذان كانت لهم وقفة مطولة مع ادارة المعرض مبدين اعجابهما بالمعرض. ايضا كان هناك زيارة من مدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء الاستاذ علي الغوينم، مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء الأستاذ يوسف صالح الخميس اللذان طالبا بضرورة نقل المعرض لمدن أخرى حول مملكتنا الحبيبة مع دعوة خاصة بنقله لمدينة الاحساء. أيضا كان هناك زيارات خاصة من وفود ممثلة لجماعات التصوير المختلفة مثل جماعة التصوير في نادي الفنون بالقطيف وجماعة الاحساء للتصوير الفوتوغرافي واشاد الجميع كثيراً بمستوى المعرض وبتنوعه سواء من ناحية التنظيم او المشاركات. ايضا شهد المعرض حضوراً للعديد من ممثلي الصحف المحلية الذين اجروا العديد من اللقاءات في صالة المعرض. وتفنن باتي دوتشي للحلويات في تقديم واجب الضيافة للحضور طيلة ايام المعرض.

## مرحلة التجهيز

وقال فراس أبو السعود "بدأ الاستعداد لمعرض همسات ضوئية الخامس مبكراً واستغرق الاستعداد حوالي أربعة أشهر تم من خلالها مراجعة النسخ السابقة للمعرض والعمل على تطوير كل ما هو بحاجة لتطوير وتصحيح النواقص فيها وأيضاً تمت مراجعة جميع الاقتراحات والملاحظات التي جاءتنا وعملنا على تنفيذ كل ما يمكن تطبيقه ونراه من صالح المعرض والحمد لله فقد وقتنا كثيراً وهذا النجاح لم يكن ليكون حقيقة لولا تعاون الجميع مع إدارة المعرض او ادارة خيرية القطيف او حتى الرعاية الذين وقفوا معنا ووثقوا بنا وبما نحن في صدد القيام به وأود ان انتبه الفرصة لأشكر جميع الرعاية وأخص بالشكر هنا مجموعة شركات عبدالله السيهاتي وعلى رأسها الحاج الدكتور عبدالله السيهاتي على ثقته بنا ونتمنى ان نكون على قدر ثقتهم". وقال خالد الضامن بان طباعة الصور هذا العام كانت مميزة بشكل لافت للانتباه وكثير من الزوار ابدوا هذه الملاحظة وبالفعل فقد كنا حريصين كل الحرص على ان يظهر المعرض باكمل وجهه ولذلك فقد تم التركيز على كل التفاصيل وكانت طباعة الصور احداها والحمدلله الذي وفقنا لذلك.



الدكتور عبدالعزيز العتيشان مع رئيس تحرير مجلة الخط وجولة في المعرض



## الموقع الإلكتروني (Http://HamasatPhoto.com)

وأشار **أيمن السالم** بأن الحدث الأميز في تنظيم المعرض هذا العام هو الاعتماد على تكنولوجيا الويب بحيث ان التسجيل في المعرض ورفع الاعمال والتحكيم كلها تمت الكترونيا عن طريق الموقع الخاص بالمعرض والذي تم بناؤه في فترة قياسية وكان الجهد الأكبر من يد المهندس **منهال آل اسماعيل** الذي كانت له كلمة خاصة لمجلة الخط قال فيها: "لم أتردد يوما عن بذل قصارى جهدي في أنشطة عالم همسات. يساعدي كثيرا في ذلك روح التعاون وهمة الأخوة في هذه المجموعة التي أعتبرها (عائلة) بمعنى الكلمة. ففي همسات ضوئية تجتمع كروح واحدة لاحتضان أعمال محلية ودولية وذلك لرفع مستوى التنافس وإبراز مهارات التصوير المختلفة. وكما هو ملاحظ في الإحصائيات السنوية لمعرض همسات فإن أعداد المشاركين لا يتوقف عن الازدياد. وفي ظل جهود اللجنة لاحتواء جميع المصورين وتسهيل عملية المشاركة في المعرض فقد تم بحمد الله تدشين موقع إلكتروني لهمسات ضوئية والذي يتيح للمشاركين رفع المشاركات وفقا للشروط الموضوعية بحيث يقوم الموقع الإلكتروني بالتأكد من الشروط الأولية للصورة ومن جاهزية المشاركة للانتقال لمرحلة تقييم الحكام. كما يقدم الموقع الإلكتروني خاصية التسجيل في الدورات والورش التدريبية التي تقام خلال أيام المعرض. هذا بالإضافة إلى العديد من الخصائص المختلفة والتي بدورها سهلت عملية المشاركة في المعرض وقننت عملية التحكيم في طريقة احترافية موحدة. فمن **HamasatPhoto.com** يمكنك الآن تصفح أخبار المعرض والتعرف على آخر المستجدات والأنشطة القادمة. وما أن تم اختتام معرض همسات ضوئية السادس، بدأت اللجنة بوضع خطة تطويرية لإضافة خصائص جديدة للموقع الإلكتروني وذلك بعد ما تكلفت هذه الخطوة الجديدة بنجاح وإعجاب من المشاركين.

## الدورات المرافقة

**رافق المعرض خمس عشرة دورة وورشة عمل متخصصة للرجال وللنساء وللأطفال وكان الإقبال عليها كبيرا جدا هذا العام** وعند سؤالنا له عن الفعاليات والمصاحبة أجابنا الاستاذ **عباس الخميس** "الفعاليات الملحقة كل عام من دورات وورش عمل عالية المستوى ذات قيمة سعرية منخفضة لا يعكس جودة تلك الدورات ، يذهب ريعها لجمعية القطيف الخيرية ليساهم همسات بطريقة أخرى بخدمة المجتمع كما تم اختيار مدرّبين متمكنين قاموا مشكورين باعطاء تلك الدورات بشكل تطوعي دعما للمصورين المبتدئين والراغبين للدورات بشكل جدي من جهة ودعمًا للجمعية من جهة أخرى" وتحدثت **زينب آل اصفيير** عن الورشة التي قامت بتقديمها وقالت: "ورشتنا انا و اختي ضحى الشيوخ "الرسم بالضوء" وكان الغرض منها لفت انتباه المصورات بأننا وبأبسط الادوات المتواجدة حولنا وبأقل التكاليف الممكنة "المصباح اليدوي" يمكننا انتاج لقطات جميلة قد تكون اجمل من استعمال أي نوع اخر من الاضاءات المتقدمة. وقال المهندس **علي عبدالعزيز الزاير** بان الاقبال على الدورات وورش العمل هذا العام كان كبيرا جدا وعلى الرغم من اهتمامنا الدائم في اختياراتنا للمواضيع والمقدمين في كل عام الا ان الحضور هذا العام كان بأعداد اكبر. وعلى حسب احصائيات الدينامو **علي الناجي** المسجل الرئيسي للدورات فقد بلغ عدد المستفيدين من الدورات وورش العمل ٢٨٠ متدرب ومتدربة.

## معرض الصور الصغير الثاني

رافق معرض همسات ضوئية السادس معرضا اخر هو معرض الصور الصغير الثاني والذي شارك فيه ٢١ طفل وطفلة لم تتجاوز اعمارهم الخمسة عشر عاما قدموا فيه ٢٧ لوحة ضوئية. تقول **زينب ال اصفيير** (صاحبة فكرة معرض الصور الصغير): "معرض الصور الصغير هو بذرة يجب علينا العناية بها حتى تنمو الزهرة ونجني منها انقى عسل، ها نحن هذا العام نرى ٢١ زهرة تشارك بكل ثقة وحماس في معرض الصور الصغير والبعض كانت التقاطاته تنافس وتتحدى المصورين البالغين. اثبت معرض الصور الصغير الثاني بانه لا يمكن الاستهانة بنظرة الطفل البريئة ويهمني ان أرى تلك النظرة تكبر وتزدهر باهتمام وعناية. واود ان اشيد بفاطمة غازي السنان الطفلة ذات الاربع سنوات ،اصغر مشاركة معنا في المعرض ويجب على معشر المصورين الحذر منها ان استمرت على هذا النهج الفوتوغرافي مع تمنياتنا لهم جميعاً بنظرة اجمل للعالم مع كل التقاطه يلتقطونها."

نجحت ادارة صالة المعرض هذا العام في تلافي كل الاخطاء التي كانت في النسخ السابقة من المعرض وكان في ادارة الصالة الاخوات النشيطات **رنا ابوالسعود - زينب اصفيير - ضحى الشيوخ - سمر الرمضان - نور الشيخ والاخوة عباس الخميس - أيمن ال سالم - علي الزاير - محمد زكي العوامي - خالد الضامن - محمود النزغة - فراس ابوالسعود - احمد هجلس - علاء ال اسماعيل - فهد المصطفى - نايف الضامن** صمم كتيب المعرض الفنانين **أيمن السالم وعبدالله ابوالسعود** ولتحميل النسخة الالكترونية والاطلاع على التغطيات الخاصة بالمعرض وجميع النشاطات القادمة نرجو منكم زيارة الموقع الخاص بالمعرض: <http://HamasatPhoto.com>



فريق عمل المعرض مع رئيس المهرجان الأستاذ صالح أبو عزيز



### همسات من اداري المعرض

طلبنا من لجنة ادارة المعرض كلمات ختامية وكانت هذه بعض الكلمات التي جاءتنا:

يقول **محمد زكي العوامي** "أن معارضنا ليست سوى ساحة كبيرة هدفها تشجيع جميع المواهب الفوتوغرافية، ونرحب بجميع الفوتوغرافيين للمشاركة في معرض همسات للتصوير الضوئي، فالمهرجان للجميع."

اما **عبدالله احمد ابوالسعود** فقال "دخلت في مجال التصوير عندما كان عمري ١٤ عشر سنة فقط، ولكن لم اجد الدعم من بعض المعارض المحلية حيث تم رفض أعمالي بدون سبب أو تعليق، ولكن في همسات اختلف الوضع كلية، حيث لقيت من الدعم المعنوي ما شجعتني لإكمال رحلتي في عالم التصوير و له كل الفضل في ما وصلت اليه الآن. يختلف همسات عن جميع المعارض الأخرى حيث ان ما يطمح اليه هو دعم و تشجيع المواهب من مختلف درجات الاحتراف و وليس على الانتقائية في اختيار الاعمال. ومع إضافة قسم المصور الصغير، فقد اتحت الفرصة لكل طفل بأن يرى ما التقطته يده الصغيرة معروضا في قاعة كبيرة وهذه هي همسة الأمل لذلك الطفل التي تبشره بأنه قد يصبح مصورا واعدًا يوماً ما كما حصل لي في معرض همسات الأول فشكراً همسات."

اما المهندس **أحمد هجلس** فقال "عام بعد عام يزداد همسات تألقاً وهاهو انتقل من المحفل المحلي الى النطاق العالمي وهذا بالطبع يصب في فائدة المصور المحلي بدرجة اولي لما له من تبادل الخبرات والاساليب والافكار، فعندما نرى اسماء المصورين نجد بعضها وقد اهتم بالمشاركة في كل معرض ويرى بوضوح تطور مستواه وانتقاله من الهواية الى الاحتراف، وهذا ما يبعث على الفخر ويجعلنا نبذل جهدا اكثر في المعرض القادم، وكلي ثقة بأن هناك من سيكون له معرضه الضوئي الخاص بعد ان كان همسات انطلاقة وتشجيعه"

اما **محمود النزغة** فقال: "يسعدني ان اكون اخيرا على ارض الموقع خصوصا اني كنت موجودا مع فريق العمل في اول اجتماعات تم عقدها مع جمعية القطيف الخيرية قبل ان اسافر لاتمام دراستي بالخارج وهانذا الان هنا اشاركهم العمل والنجاح. انه لشعور جميل ان اكون ضمن طاقم العمل الاشبه بالعائلة"

### الخاتمة

وختاماً تتوجه أسرة المعرض بالشكر الجزيل لكل من ساهم في نجاح هذا المعرض سواء بالمشاركة أو الحضور أو الدعم المعنوي وشكرا خاص جدال **مجموعة شركات عبدالله السيهاتي** وعلى رأسهم **الحاج الدكتور عبدالله السيهاتي** على رعايتهم الكاملة للمعارض والتي لولاها لولاه لما كانت التجهيزات هذا العام بالشكل المثالي وتلك الجودة المتقنة وهذا بالطبع ليس بغريب عليهم فقد دأبوا على تشجيع الشباب في كل المحافل والله ندعوا ان تكون في ميزان حسناته والشكر موصول لادارة جمعية القطيف الخيرية، ولادارة المهرجان لاتاحة الفرصة لنا مجددا لإقامة فعالياتنا. واخيرا شكر خاص لباتي دوتشي لتقدمهم لواجب الضيافة اليومية طيلة ايام المهرجان. شكر خاص لمنظمي المعرض المتمثلين في (ايمن ال سالم - عباس الخميس - محمد زكي العوامي - رنا ابوالسعود - محمود النزغة - منهل ال اسماعيل - عبدالله ابوالسعود - مراد ابوالسعود - احمد هجلس - خالد الضامن - نايف الضامن - زيد ابوالسعود - فهد المصطفى - نواف المصطفى - علاء ال اسماعيل - فراس ابوالسعود - زينب اصفيير - سمر الرمضان - علي عبدالعزيز الزاير - علي احمد الناجي - ضحى الشيوخ - فهد ابوالسعود) وختام التغطية عبارة لفراس ابوالسعود "لا اقول بان همسات ضوئية السادس قد انتهى ولكن أقول همسات ضوئية السابع قد بدأ فكونوا معنا"



عبدالله علي الأقرم

## بسملاتٌ على لسان أسئلةٍ عاشقة

إلا على جوهرٍ بالمكرّماتِ غني  
وحررَ الرُّوحَ من زنانةِ البدنِ  
إلا ليهزمَ فكراً غيرَ مُتزنِ  
و لم تشاركهُ يوماً رايةُ العُضنِ  
وكلُّ دنياهُ بين الماءِ و اللبَنِ  
و كفهُ البرقُ أفنى عالمِ الوثنِ  
إلا و عالمها في العشقِ جنني  
لكلِّ قلبٍ نقيٍّ مؤمنٍ فطنِ  
من التلاواتِ أم من خارجِ الزمنِ  
بين الملائكِ بين الماءِ و السُفنِ  
كلُّ السَّمَاوَاتِ من حُسنِ إلى حُسنِ  
و نورها فيه ما صلّى مع الوهنِ  
إلا لتُنشِئَ فينا أجملَ السُّننِ  
يا وحي كلِّ جمالٍ عاشَ فيك غني  
إلى التغطرسِ و الطُغيانِ و الفتنِ  
ما بين لونينِ بين الطُهرِ و الدرنِ  
شهداً و فيك هوى الأزهارِ ذوبني  
فكلُّ حُسنٍ مع الأشواقِ يحضنني  
و فيك يظهرُ وجهُ المؤمنِ الفطنِ  
و أنتَ في العشقِ ما أحلاكِ من وطنِ

تشعشعَ المجدُ لم تُقرأ كواكبُهُ  
سما فأورقتِ الدنيا بمشرقه  
و غسَلُ الفكرِ لم يزرعِ روائعهُ  
ما جاورَ الكفرَ و الإلحادَ عالمهُ  
الزُهدُ أولُهُ و الزُهدُ آخرُهُ  
الحلمُ جوهرُهُ و الجودُ في دمه  
ابنُ الفضائلِ لم أدخلَ فضائلهُ  
ساءلتُ عنه و في نبضِ السؤالِ صدَى  
من ذا يكونُ و من أيِّ الوجودِ أتى  
فقيلَ لي إنهُ أحلى الجوابِ هنا  
ذاك الإمامُ الذي من حسنه انبثقتُ  
كلُّ الكواكبِ من معناه قد سطعتُ  
ابنُ النبوةِ لم تُخلقِ مناقبُهُ  
يا ابن فاطمةِ يا ابن حيدرةِ  
هذي جوارحكُ الغراءُ ما احتكمتُ  
أنتَ الطهورُ الذي لم يقترنَ أبداً  
على تلاوتكُ الأزهارُ قد نطقتُ  
إذا حضنتكُ في عشقٍ و معرفةِ  
رسمتُ وجهكُ في شعري و في بدني  
مدائنُ العشقِ في روحِ الهوى نهضتُ

شركة عبدالله علي الضامن وأولاده



## الجوائز الخمس الأولى سيارات



أقوى وأكبر مهرجان  
جوائز وعروض أسعار في المنطقة الشرقية



# مجموعة الصادق



عاماً من العمل على التطور والتميز  
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية



تخفيضات كبرى على

أبواب الكراجات

تصل إلى ١٩٠٠ ريال للباب  
+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

مجموعة الصادق

منذ عام ١٩٧٦م

مصنع الصادق للألومنيوم

الصادق لمطابخ الألومنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت

التخفيضات  
تشمل جميع  
نشاطات المجموعة



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢



شركة مصنع فابكو للبلاستيك المحدودة  
FABCO PLASTIC FACTORY CO. LTD.

شركة مصنع سالم بالحرر للبلاستيك المحدودة  
SALEM BALHAMER PLASTIC FACTORY CO. LTD.

## الجودة عنواننا



خـوـذ عمـال

حـوـض قـدم

قـطـع كـهـر بـائـية

أهـواز كـهـر بـائـية

أنابيب بلاستيكية P.V.C و C.P.V.C

قطـع ضـغط 16 بار

مرايا بأشكال مختلفة

كـرسـي عـرـبـي

[www.salembalhamer.com](http://www.salembalhamer.com)



BPF

Tel : 00966 3 920020066 Fax : 00966 3 8127400 Mob : 00966 505803252